

## اليمن واليمنيون عند نجم الدين الغزي

تيسير خليل الزواهره

قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة مؤتة، الأردن

تاريخ قبوله للنشر ١٥/١١/١٩٩٣

تاريخ استلام البحث ٥/٧/١٩٩٣

### ABSTRACT

The study aims to shed some light on Najm al-Din Al-Ghazzi (d.1061/1651), The biographer and his two works i.e al-Kawakib al-Sa'ira and Lutf al-Samar. The historical and al-Ghazzi's concepts on Yemen are one of the aims to be explained in this paper.

Who were the Yemenis meant by in this paper? They were scholars of religion, sufis, men of letter and language, historians, men of science and al-Ashraf (notables).

Yemenis schools of jurisprudence (madhahib) i.e. Shafii<sup>c</sup>ites Hanafites, Zaydis, and Malikites and sufism, also are experssed in this paper.

In addition, teachers of Yemenis and their students, inside or outside Yemen, their writings and their originality, and finally, subjects of study and Curricula, have taken in consideration.

Inter and outer relations amongst Yemenis and between them and the Arab provinces of Syria, Hijaz and Egypt, and the Ottoman Empire, are explained here.

Finally, the result, that one can say is in fact: there was a clear, similarity in cultural and social life of Yemen, Syria Egypt and Hijaz, and there were very strong relations amongst all of these areas during the 10th A.H./16th B.C. century.

### ملخص

تهدف هذه الدراسة الى التعريف بنجم الدين الغزي (ت ١٠٦١هـ / ١٦٥١م) وبمنهجه وكتابيه الكواكب السائرة ولطف السمر، ثم تبين مفهوم اليمن التاريخي، وكيف بدت اليمن لدى نجم الدين الغزي، كما تبين الدراسة من هو اليمني، وما مصادر الغزي عن اليمن واليمنيين ونقده لها.

كما تهدف الى بيان من هم الذين ترجم لهم الغزي من علماء الدين والتصوف، واللغة، والادب، والتاريخ، والفلسفة، والعلوم البحتة، ثم الاشراف.

كما تبين الدراسة مذاهب اليمنيين الدينية، شافعية، حنفية، زيدية، مالكية، والتصوف، وتبين شيوخ اليمنيين، وتلامذتهم. ومؤلفات اليمنيين وأصالتها، وكتب التعليم في الموضوعات المختلفة.

وتوضح علاقات اليمنيين ببعضهم، وبالدولة العثمانية، وبسكان الولايات العربية الاخرى كمصر والحجاز والشام.

وتوصل البحث الى نتيجة هي تماثل الحياة الثقافية والاجتماعية بين اليمن والشام ومصر والحجاز... الخ في ق ١٠هـ / ١٦م.

يقع هذا البحث ضمن سلسلة من الدراسات عن اليمن واليمنيين من خلال كتب التراجم الشامية في العهد العثماني\*، وتسهيلاً لتناول البحث، فقد آثرت البدء بكتابي نجم الدين الغزي (ت ١٠٦١هـ / ١٦٥١م) الموسومين بـ: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ولطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر. إذ أن الغزي أول المؤرخين الشاميين الذين دونوا تراجم واسعة نسبياً عن اليمن في القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي، بالرغم من وجود مؤرخين آخرين كتبوا في ذلك القرن ومنهم: عبد القادر النعيمي (ت ٩٢٧هـ / ١٥٢١م) (١) ومُجير الدين العليمي الحنبلي (ت ٩٢٨هـ / ١٥٢٢م) (٢)، ومحمد بن علي بن طولون (ت ٩٥٣هـ / ١٥٤٦م) (٣)، ورضي الدين بن الحنبلي (ت ٩٧١هـ / ١٥٦٣م) (٤)، وشرف الدين موسى الأيوبي الأنصاري (ت ١٠٠٠هـ / ١٥٩٢م) (٥)، والحسن بن محمد البوريني (ت ١٠٢٤هـ / ١٦١٥م) (٦)، وأبو الوفاء العُرضي (ت ١٠٧١هـ / ١٦٦٠م) (٧)، ودرويش الطالوي (ت ١٠١٤هـ / ١٦٠٦م) (٨).

وعند تحليل التراجم في الكتابين اللذين هما قيد البحث يمكن تبين العناصر التالية: فالغزي يورد اسم المترجم له ونسبه، وبلدته الأصلية، وطريقته الصوفية إن كان متصوفاً، ومذهبه الديني - شافعي، حنفي، زيدي، وأصله من حيث هل هو من الأشراف؟ أو من غيرهم؟ وهنا يمكن استنتاج الفئة أو مجموعة الفئات التي ترجم لها الغزي بمعنى هل ترجم للحكام والموظفين؟ أو للعسكر؟ أو للعلماء؟ أو للعامة؟ أو لفئات أخرى؟، أو أن تراجمه كانت خليطاً من كل ذلك؟ كذلك يستنتج من تراجم الغزي، العلوم والمؤلفات ونظم التحصيل والإجازات والشيوخ الذين تتلمذ اليمنيون عليهم، أو الذين تتلمذوا على يدي اليمنيين، وكذلك رحلات الشيوخ والعلماء، والمؤلفات والنشاطات العلمية وغير العلمية، وبالتالي يمكن رصد المسألة الابتكارية والتجديدية من الارتجاعية أو الاجترارية، ثم يمكن ملاحظة علاقة المترجم له بالدولة العثمانية أو بالحكام المحليين أو غيرهم من سادة العصر ودُّوله. وما علاقة المترجم بالمجتمع، ونظرة العلماء لبعضهم وعلاقات أولئك العلماء ببعضهم. كذلك يمكن للممعن نظره في تلك التراجم ملاحظة هل هناك مفهوم خاص أو محدد لليمن في ذهن الغزي؟ ويلاحظ على الغزي أنه لم ينس في أغلب الأحيان ذكر مصدره الذي استقى منه معلوماته عن المترجم لهم، وهذا يضيف قيمة وأهمية على تراجم اليمنيين لدى الغزي ومعلومات الغزي عنهم. كذلك يمكن ملاحظة بعض الخوارق والكوارث والأوبئة التي تعرض لها المجتمع اليمني خاصة والإسلامي عامة آنذاك.

إزاء هذه المعلومات الثرة فإنه يتوجب التعرّيج بالحديث للتعريف بنجم الدين الغزي، ومؤلفاته، ونقد منهجه في الكتابة عن تاريخ اليمن. وبالتالي هل يمكن للمتصدي لتلك التراجم أن يرسم

صورة تاريخية متكاملة عن اليمن أم لا ؟

وعليه ، فإنّ منهج العمل سيقوم على تفكيك تلك التراجم وتحليلها وفقاً للعناصر المذكورة أعلاه ، ومن ثم محاولة بناء صورة متكاملة لتاريخ اليمن من خلال ذلك التحليل . وقد بدأت تحليلي لتلك التراجم بتصميم نموذج لتحليل كل ترجمة منفردة ، ثم زيدت عناصر أخرى على ذلك النموذج وفق ما استجد من معلومات حين التفكيك .

**فمن هو النجم الغزي ؟<sup>(٩)</sup>**

هو نجم الدين محمد بن بدر الدين محمد بن رضي الدين محمد بن رضي الدين محمد أيضاً بن شهاب الدين العامري القرشي الغزي الدمشقي الأشعري الشافعي ، ولقبه نجم الدين وكنيته أبو المكارم وأبو السعود<sup>(١٠)</sup> ، ويدلنا تسلسل نسب الغزي إلى انحدار الأسرة الغزية من نسب وأصل عربيين بل وأن لها اتصال أو التقاء بالنسب النبوي الشريف وفي ذلك رفعة من ناحية تحقيق لمكانة اجتماعية أو احترام في أعين الحكام حين يربط المنتسب نسبه بالنبي عليه السلام ، وبآله ، خاصة إذا عرفنا أن للأشراف مكانة محترمة في العصر العثماني<sup>(١١)</sup>.

ولد نجم الدين الغزي بدمشق في ١٣ شعبان ٩٧٧هـ / ٢٢ كانون الأول ١٥٧٠م<sup>(١٢)</sup> وأخذ مبادئ القراءة والكتابة عن أبيه قبل أن يبدأ بقراءة القرآن الكريم مع حفظ بعض قصار السور الكريمة ، ويبدو على النجم سيماء الذكاء والنجابة حيث أجازته والده إجازة خاصة ، أمام من كان يحضر دروسه ، وأجازته في حزبه الذي كتبه لقطب الدين النهروالي\* مفتي مكة ، إجازة عامة في عموم أهل عصره من المسلمين ، وكان لهاتين الإجازتين أثرهما الكبير في حفز النجم على طلب العلم بهمة ونشاط . كذلك رُبي النجم الغزي على أداء الفروض والواجبات الدينية من صيام وقراءة للقرآن الكريم<sup>(١٣)</sup> . وقرأ القرآن أيضاً على الشيخ عثمان اليماني المقيم بدمشق<sup>(١٤)</sup> ، ثم نقله أبوه قبيل وفاته إلى الشيخ يحيى العمادي (ت ٩٨٩هـ أو ٩٩٠هـ / ١٥٨١ أو ١٥٨٢م) \* ، وقد وجد الغزي قبولاً عند شيخه العمادي<sup>(١٥)</sup>.

ولما مات بدر الدين الغزي\* والد النجم الغزي (١٦ شوال ٩٨٤هـ / ١٥٧٧م) وكان النجم لم يتجاوز السابعة من العمر كفلته والدته وأحسنّت تربيته وتربية أخوته الآخرين ، وشاركها في الرعاية خاله الخواجا زين الدين عمر بن الخواجا بدر الدين حسن بن سبت\* ، ويثني النجم على والدته ثناء عطرأً فيقول بأنها : " علمتنا الصلوات والآداب وحرصت على تعليمنا القرآن ، وجازت شيوخنّا على ذلك ، وكافأتهنّ ، وقامت في كفالتهنّ بما هو فوق ما تقوم به الرجال ، مترملة علينا راغبة من الله سبحانه في حسن الثواب والنوال وجزيل الحظ من قوله صلى الله عليه وسلم أنا أول

من يفتح باب الجنة إلا أنني أرى امرأة تبادرني فأقول لها مالك من أنت فتقول أنا امرأة قعدت على أيتام لي ... ، فجزاها الله عنا أحسن الجزاء ، وعوضها عما تركت من أجله لوجهه في دار البقاء (١٦)؛ وأماً خاله الخواجه زين الدين فيقول عنه النجم حيث يثني على مساعدته لوالدته : " وساعدها على ذلك كله شقيقها الخواجه زين الدين عمر بن الخواجه بدر الدين حسن بن سبت وأجزل إلينا خيراً... " (١٧).

ويبدو أن بني الغزي العامري قد كان لهم أملاكهم وأوقافهم الخاصة بهم ، وأنها كفتهم مؤونتهم ومصروفات معيشتهم بعد وفاة البدر والد النجم الغزي ، مما شجع والده النجم على أن يتابع ولدها علومه ، لا أن يعمل بالتجارة كأخواله . وقد قال الغزي حول ذلك : " وكان معيشتنا من ريع وقف جدنا وملك أبينا وميراثه الذي تلقيناه عنه ، أحسنت والدتنا التصرف في أموالنا وفي مؤونتنا وكسوتنا ولم تحملنا منة أحد قط ، وتقول : هو ببركة والدهم ... " (١٨).

وأما شيوخ الغزي فإنهم كثر ، ابتداء بالذين درّسوه صغيراً (١٩) ، وانتهاءً بكبارهم . ومنهم الشيخ، زين الدين عمر بن سلطان مفتي الحنفية (ت ٩٩٧هـ / ١٥٨٨م) (٢٠) . يقول الغزي عنه : " ويقرر دروسه تقريراً حسناً ، وكان يعرف العربية ، ولزمته فيها وهو أول مشايخي في العلم ، وانتفعت به ورأيت والذي رحمه الله تعالى في المنام فأشار إليّ بملازمته وعرفني بأنني أنتفع به " (٢١).

ومن شيوخ الغزي أيضاً : الشيخ شهاب الدين أحمد بن يونس العيثاوي الشافعي (ت ١٠٢٥هـ / ١٦١٦م) (٢٢) يقول عنه الغزي : " شيخ الإسلام ومفتي الأنام " ويقول كذلك : " ثم لزمته درس شيخنا ، شيخ الإسلام ، شهاب الدين أحمد العيثاوي... " ثم يعدد بعد ذلك كتب فروع العلم المختلفة التي قرأها على الشيخ العيثاوي في اللغة والحديث والفقه ، ويتابع بعد ذلك قائلاً : " وهو أعز شيوخني عندي وأحبهم إليّ جزاهم الله عني خيراً " (٢٣).

كما أخذ العلم عن الشيخ أبي الفضل محمد محب الدين القاضي ابن أبي بكر الحنفي الحموي (ت ١٣ شوال ١٠١٦هـ / ١٦٠٨م) (٢٤) ، وقرأ عليه في المعاني والبيان وشيئاً من الحديث ويقول عنه : " وهو متع الله بحياته إلى الآن يؤصل إلينا إحسانه وانعامه علماً وثناءً ومالاً ، وغير ذلك مما لا نستطيع مكافأته إلا أن يجازيه الله عنا أحسن الجزاء ويمتعنا بحياته وعلومه ... " (٢٥).

ومن شيوخه الكبار أيضاً السيد الشريف القاضي محمد بن السيد محمد بن السيد حسن السعودي (ت ٩٩٩هـ / ١٥٩٠م) (٢٦) الذي قدم دمشق سنة ٩٩٨هـ / ١٥٨٩م ، وهو شيخه في التفسير ، وقال عنه النجم : " السيد الشريف العالم المحقق والفاضل والمدقق ، أحد الموالى الروميّة

والأئمة الحنفية ... واختصت بصحبته في تلك المدة في تفسير أبي السعود فأخذته عنه فناولني نسخة منه وأجازني بسائره وبسائر ما يجوز له وعنه روايته ، وذاكرته كثيراً فإذا هو أعجوبة في الفهم والذكاء ، وكان متصفاً في البحث علامة في الفنون ديناً فقيراً " (٢٧).

وأخذ العلم عن الملاً أسد بن معين الدين التبريزي الشافعي (ت ٩٩٨هـ / ١٥٨٩) (٢٨) وأخذ عنه في الفقه والنحو . وقال عنه النجم : " وكان الأسد متبحراً في العربية وعلوم البلاغة والمنطق والأصليين وله يد طولى في الفقه وغيره ، أخذ عن شيخ الإسلام والده... " (٢٩).

وانتفع النجم ببركات بن الجمل (ت ١٠١٩هـ / ١٦١٠م) (٣٠) ، وقال عنه : كان من أخص الناس بأخي شيخ الإسلام شهاب الدين الغزي ، ... ، وقرأت عليه في كتاب الله تعالى ، وعرضت عليه شيئاً من الألفية وغيرها " (٣١).

ويذكر له عدة شيوخ آخرين منهم : محمود البيلوني (ت ١٠٠٧هـ / ١٥٩٩م) (٣٢) وهو محدث حلب ، وعالمها ، وأجاز النجم الغزي بمروياته ، ويقول الغزي عن سعة علمه : " وكان إذا تكلم في فن من العلم يقول سامعه : لا يحسن غيره (٣٣) ، ويطلق عليه صفة المشيخة قائلاً : " ... شيخنا ، من صرف عمره في العلم تعلماً وتعليماً... " (٣٤). ومن شيوخه أيضاً الشيخ محمد أبي البركات البزوري (ت ١٠٠٣هـ / ١٥٩٤م) (٣٥) ، وأجاز النجم بالقصيدة اللامية في أسماء الله الحسنى \* ، ويذكره الغزي بلقب شيخنا (٣٦). كما أخذ النجم الغزي عن الشيخ محمد بن عبد العزيز الزمزمي (ت ١٠٠٩هـ / ١٦٠٠م) ، محدث مكة المشرفة ، يقول الغزي : " أخذت عنه واستجزت منه لنفسي ولولدي البدري والسعودي سنة سبع وألف ... " (٣٧) ؛ وأخذ أيضاً عن الشيخ أحمد بن أحمد بن عبد الحق (ت ٩٩٧ أو ٩٩٨هـ / ١٥٨٩م ، أو ١٥٩٠م) يقول الغزي : " العلامة المحقق المحرر الشيخ شهاب الدين عبد الحق الشافعي ثم المصري شيخنا بالمكاتبه " (٣٨) وغيرهم (٣٩).

من خلال عرضنا السابق نجد تنوع ثقافة وعلوم النجم الغزي من علوم الدين إلى علوم اللغة وغيرهما ، وكذلك تنوع مصادر معرفته من محلية شامية وعلى رأسها أسرته العلمية إحدى أسر الأعيان الشامية إلى علماء من اليمن والحجاز ومصر والأستانة ، من هنا يلاحظ اهتمامه الشمولي بأنحاء بلاد الإسلام كافة وكان من بين تلك الأنحاء بلاد اليمن .

لقد بين النجم الغزي دوافعه في وضع كتابيه قيد الدراسة ، وذلك في مقدمة كتابه الكواكب ، ويمكن تلخيصها بثلاثة دوافع ؛ فأمّا أولها : أنه أراد أن تطاله بركة الحديث الشريف بأن يكون من السابقين من أهل القرون فيقول بعد التحميد والصلاة على النبي عليه السلام : " أمّا بعد فيقول المفتقر إلى رحمة المقتدر نجم الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغري ، العامري

القرشي، الشافعي، أدخله الله في زمرة أهل العلم، وجعله من أهل التقى والفهم...، أن الله تعالى جعل في كل قرن سابقين من هذه الأمة، إلى ورود مناهل برّه، واختص من كل عصر مقربين من الأعيان والأئمة، أطلعهم على لطائف سرّه، فهم نتائج الدهر التي طلعت لطوالعها السعود في كل زمان...، بحيث أن الأزمنة تنقضي فلا يبقى من آثارها سوى أخبار هذه الطائفة وآثارها، وقد أخبر عن هؤلاء ونوّه بمقامهم الفائق، خير الخلائق الصادق، المبعوث بتقرير الشرائع والحقائق فيما أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية\*، عن أنس رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، لكل قرن سابق، وأخرج الحكيم الترمذي\*\* من حديثه أيضاً قال: "قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: في كل قرن من أمتي سابقون، وأخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث ابن عمر، رضي الله تعالى عنهما، بلفظ ألا لكل قرن من أمتي سابقون..." (٤٠).

وأما ثاني الدوافع فليحوز فضل العلماء وقصب السبق، ويورد حديثاً وآيات كريمة لتدعيم كلامه فيقول: "وقد أخرج الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل، والحافظ أبو عيسى الترمذي، والإمام أحمد بن عمار بن ياسر، والحافظ أبو يعلى\* عن علي، والحافظ أبو القاسم الطبراني في أكبر معاجمه عن عبد الله بن عمرو قالوا، رضي الله عنهم،: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل أمتي مثل المطر لا يُدرى أوله خير أم آخره، ولا شك أن العلماء هم مظنة هذه الخيرية، وهم أحق الناس بالتفضيل لوجود الأهلية، وقد قال الله تعالى عنهم في كتابه المكنون: [هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون]، وقد أخرج الإمام أبو نعيم في الحلية والخطيب البغدادي في تاريخه عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: خيار أمتي علماؤها وخيار علمائها رحماؤها، ألا وإن الله تعالى يغفر للعالم أربعين ذنباً قبل أن يغفر للجاهل ذنباً واحداً، ألا وإن العالم الرحيم يجيء يوم القيامة وأن نوره قد أضاء، يمشي فيه ما بين المشرق والمغرب كما يضيء الكوكب الدُري" (٤١)، وقد أردف الغزي على هذا الحديث قائلاً: "وقلت:

خير الورى العلماء	وخيرها الرحماء
بالعلم يغفر منهم	ذنبهم والخطاء
والعالمون لهم فسي	يوم المآب السناء
لا تحقرن عليهم	فإنهم عظماء

وقال:

إنما سادة الورى النجباء ونجوم الهدى هم العلماء

ينقضي الدهر والمكارم منهم      أبد الدهر ما لهن انقضاء  
كيف تغفو آثارهم وهي تبدي      للأناس فضلها الأنباء  
فهم الدائمون معنى وإن ما      توا فوالله إنهم أحياء  
كن عليمًا إن شئت أو كن محبا      إنما الحب لو فهمت ولأه (٤٢)

ويبدو من الحديث السابق أن الغزي قد تأثر بلفظ أن العلماء " كالكوكب الدُّري " حينما أطلق  
إسم " الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة " على تراجمه للقرن العاشر الهجري .

وأما ثالث الدوافع : فهو عدم وجود مؤلف شامل للقرن العاشر بشكل متكامل، وبناء على ذلك  
الفضل وتلك الضرورة ، اللذين ذُكرا آنفًا ، وتشوق الغزي لهذا العمل فيقول : " وإنني طالما كنت  
أتشوق إلى تأليف كتاب يجمع تراجم المتأخرين من أهل المئة العاشرة من العلماء الأنجاء ، ومن  
تعرض لهذا المعنى أو دخل في هذا الباب " (٤٣) . ثم يستدرك على نفسه بوجود بعض التأليف في هذا  
الباب لكنها لم تكن شاملة للقرن كاملاً (٤٤) .

وأما بالنسبة لكتاب لطف السمر فيقول الغزي : " أما بعد ، فهذا ذيل على كتابي المسمى  
بالكواكب السائرة بمناقب أعيان المائة العاشرة ، ألفته لتمام سنة ثلاث وثلاثين بعد الألف ، وهي  
السنة التي جاءت بكل عُجاب ، وكانت طبقة الأعيان المندرجين فيها رابعة لطبقات ذلك الكتاب ،  
فخطر لي أن أبادر مرور الزمان ، بتقييد تراجم تلك الأعيان ، في كتاب سميته ، لطف السمر وقطف  
الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر ، وأن يوفقنا إلى حسن طاعته في كل  
وقت وحين " (٤٥) .

لقد كان مفهوم اليمن الذي جرى تجريد تراجم الغزي على أساسه هو اليمن كما وردت عند  
صاحب كتاب صفة جزيرة العرب \* ، ويحددها بالتفصيل على النحو التالي : " سُميت اليمن  
الخضراء لكثرة أشجارها وثمارها وزروعها ، والبحر مطيف بها من المشرق إلى الجنوب فراجعاً إلى  
المغرب ، ويفصل بينها وبين باقي جزيرة العرب خط يأخذ من حدود عُمان ويبرين إلى حد ما بين  
اليمن واليمامة وإلى حدود الهُجيرة ، وتتلّيث وأنهار جُرش وكُتنة ، منحدرًا في السراة على شَعَفِ عنز  
، إلى تهامة على أم جحدم ، إلى البحر حذاء جبل يُقال له كُدُّمْل ، وبالقرب من حَمِضة ، وذلك حد ما  
بين بلد كنانة واليمن من بطن تهامة ، وأول إحاطة البحر باليمن من ناحية دَمَا ، فطنوى ،  
فالجُمجمة فرأس الفرتك فأطراف جبال اليُحمد وما سقط وانقاد منها إلى ناحية الشَّخَر فالشَّجَر  
فَعُجُّ الخيس فَعُجُّ البغيث ، بطن من مَهْرَة فَعُجُّ القمر ، رَنَة قمر السماء ، فَعُجُّ العُقَّار ، بطن من مَهْرَة

، فالخَيْرَجَ فالأسعاء ، وفي المنتصف من هذا الساحل شرقاً بين عُمان وعدن رَيْسُوت ، وهو موئل كالقلعة بل قلعة مبنيةً بنياناً على جبل ، والبحر محيط بها إلا من جانب واحد فالبر ، فمن أراد عدن فطريقه عليها فإن أراد أن يدخل دخل وإن أراد جاز الطريق ولم يلو عليها ، وبين الطريق الذي يُفَرَّقُ إليها والطريق المسلوك إلى عُمان قدر ميل \*\*.....، ثم ينعطف البحر على اليمن مغرباً وشمالاً من عدن فيمر بساحل أبين وكثيب يرامس ، وهو رباط ، وساحل لحج\*\*\* ، وسواحل بني مجيد من المندب فساحل العميرة فالعارة ، فيألى غُلافقة ساحل زَبِيد فَكَمَران ، فَعُطِينة فالجُرْدَة إلى مُنْفَهَق جابر ، وهو رأس غزير كثير الرياح حديدتها ، إلى الشَّرْجَة ساحل بلد حكم فباحة جازان إلى عَثْرَ فرأس عَثْرَ ، وهو كثير الموج ، إلى ساحل حَمِضة ، فهذا ما يحيط باليمن من البحر " (٤٦).

كما أخذ بالاعتبار الجزر التي تحيط باليمن كجزء من اليمن وهي كما يذكرها صاحب صفة جزيرة العرب أيضاً كما يلي : " وأما ما يجاور سواحل اليمن من الجزائر التي في البحر المحيط بها فدهلك وَكَمَران ، وهي حصن لمن ملك يمانى تهامة ، فجزائر قُرسان ، فجزيرة زَيْلَع ... ، وجزيرة بربرا ، (بَرْبَرَة) ، وهي قاطعة من حد سواحل اليمن ملتقحة في البحر بعدن من نحو مطالع سهيل إلى ما شَرَّقَ عنها وفيما صالى منها عدن وقابله جبل الدُخان ، وجزيرة سُقْطرى " (٤٧).

ولكن كيف بدت اليمن في تراجم الغزي ؟ يبدو أنَّ الغزي لم يكن في ذهنه مفهوم لليمن غير الذي أوجز أعلاه عن اليمن في كتب الجغرافية الإسلامية . لقد تمكنت من رصد نحو أربع وأربعين إشارة لليمن في كتابي الغزي قيد الدراسة ، وذلك في ثنائيا تراجم اليمنيين تارة\* ، وفي ثنائيا تراجم غير اليمنيين تارة أخرى ، ووردت هذه الإشارات إما ذكر اليمن كأحد أقطار العالم الإسلامي أو أقطار الأرض بشكل عام (٤٨) . وأما ذكر اليمن على وجه العموم ثم ذكر المدينة أو المنطقة اليمنية على وجه الخصوص (٤٩) ، وإما أن يذكر منطقة محددة ثم يذكر اليمن بشكل عام (٥٠) ، وذكر الحضرمي اليمني مرّة واحدة (٥١) ، والحضرمي فقط مرّة على الأقل (٥٢) ، والمدينة فقط مرّة واحدة (٥٣) .

إن اليمني المقصود في هذه الدراسة هو كل من الحق باسمه نسبة إلى اليمن أو إلى إحدى مدنها، وبناء على ذلك وُجد نحو ست عشرة ترجمة خاصة بأسماء يمنيين في كتاب الكواكب (٥٤) وأربع تراجم أخرى وردت عارضة في تراجم أخرى في الكتاب نفسه (٥٥) ، علماً بأن عدد تراجم الكواكب كاملة نحو ألف وخمسمائة وست وأربعين ترجمة ، بينما وجدت أربع تراجم فقط في كتاب لطف السمر (٥٦) ، الذي بلغت تراجمه كاملة نحو مئتين وثلاث وثمانين ترجمة ، وبذلك تكون نسبة تراجم اليمنيين إلى مجموع التراجم الكلية في مصدري الدراسة نحو ١٣٪ وهذه نسبة ضئيلة جداً إذا ما قورنت بنسب تراجم اليمنيين في المصادر اللاحقة ، فقد بلغ عدد التراجم اليمنية في كتاب الشذرات لابن العماد الحنبلي (٥٧) نحو سبع وتسعين ترجمة -لتراجم القرن العاشر- من أصل ألف



وسبعين ترجمة أي ما نسبته ٩٪، بينما بلغت لدى المحبي (٥٨) في كتابيه المطبوعين، خلاصة الأثر، ونفحة الريحانة، ومخطوطة تراجم أعيان الحجاز واليمن نحو مئتين وأربع وستين ترجمة من أصل ألف ومائتين وتسع وثمانين ترجمة في الخلاصة أي بنسبة ٢٠.٥٪، وبلغت في النفحة نحو خمس وسبعين ترجمة من تراجم الجزء الثالث وتشكل نسبة ٦٠٪ من مجموع تراجم ذلك الجزء، وأما المخطوط فلا حاجة لذكر نسبة لأنه في مجموعه خصص لتراجم الحجاز واليمن وتعود كثرة التراجم اليمنية في المصادر اللاحقة هو أن كلاً من ابن العماد الحنبلي والمحبّي قد اعتمدا على كتب تراجم يمنية متكاملة، فبينما كان مصدر الأول كتاب العيدروسي المسمى النور السافر (٥٩)، نجد المحبي رجوع إلى عددٍ من الكتب اليمنية مثل كتاب أبي بكر الشلي الموسوم بـ: المشرع الروي (٦٠)، وكتاب الجمال الشلي، نفائس الدرر في أشرف القرن الحادي عشر (٦١)، وكتاب أحمد بن صالح بن أبي الرجال، مطلع البدور ومجمع البحور (٦٢) وغيرها.

وأما مصادر النجم الغزي، فإن نظرة إلى تراجمه وتراجم غيره ترينا تعدد مصادرها سواء كان ذلك عن اليمن أو غيرها (٦٣). فهناك الإجازات والمجاميع والمؤلفات التاريخية، والروايات الشفوية، والاتصال المباشر، والعلاقة الشخصية، والمذكرات، وكتب الرحلات، والرسائل والمكاتبات، والتعاليق والأشعار، وكتب الأدب، ومؤلفات المترجم لهم سواء كانت في مجال التاريخ أو في غيره، وأحياناً لا نجد أية إشارة تنبئ عن المصدر، وأحياناً نجد كُتّاب التراجم يشيرون إلى مؤلفات من خارج زمان أو مكان الشخصية المترجم لها وذلك بهدف دعم فكرة أو رأي قد يقترب أو يبتعد من الشخصية مدار البحث أو عنها، كذلك نجد أن بعضها محلي أي شامي وبعضها الآخر غير شامي سواء كان ذلك يمينياً أو غير يميني.

من هنا نقول أن الغزي قد نَوَّع في تراجمه وفي مصادرها فيذكر في مقدمة الكواكب أنه أخذ عن خطوط، أي مؤلفات، من سبقه من المشايخ الذين تصدوا لتراجم المتأخرين وعدّ منهم: الشيخ المحدث النحوي شمس الدين محمد بن طولون الحنفي (ت ٩٥٣هـ/ ١٥٤٦م) الذي ألف كتاباً جمع فيه تراجم من أواخر المئة التاسعة وأوائل المئة العاشرة سمّاه: التمتع بالإقران، ويقول بأنه وقف على نحو كراسة واحدة منه فقط ولم يَرَ الكتاب كاملاً (٦٤)، كما يذكر أنه وقف على الجزئين الأول والثاني من كتاب ابن طولون المسمى بـ "مفاكهة الخلان أو الإخوان" إذ يبدأ أولهما من سنة ميلاد محمد بن طولون نفسه سنة ٨٨٠هـ/ ١٤٧٥م، وحتى سنة ٩٢٦هـ/ ١٥٢٠م، ويبدأ الثاني من ٩٢٧هـ/ ١٥٢٠م - ٩٥١هـ/ ١٥٤٤م، وبالرغم من هذه الإشارة الصريحة، إلا أن الغزي لا يذكر بصراحة من أي الكتابين أخذ تراجمه الأربعة (٦٥).

وتوحي عبارات الغزي أنه أخذ معلوماته عن ابن طولون من مادة مكتوبة بدليل قوله: "قال

ابن طولون ، حكى لنا أخونا الجمال بن خضر \* (لم استطع تحديد وفاته) ... " (٦٦) ، وقوله : " قال ابن طولون فسلمت عليه - يعني علي بن محمد بن عراق (ت ٩٦٣هـ / ١٥٥٦م) \* فوجدته عرض له صمم في تلك البلاد ... " (٦٧) ، وقوله : " كان مترجماً بالعلم ودخل دمشق متوجهاً إلى الروم ... كما ذكره ابن طولون ، ولم يذكره ابن الحنبلي ... " (٦٨) ، ثم قوله أخيراً " كتب الشيخ جابر الله بن فهد المكي \* (ت ٩٥٤هـ / ١٥٤٧م) إلى الشيخ شمس الدين ابن طولون في سنة تسع وثلاثين وتسعمئة ... " (٦٩) .

ولما كانت وفاة ابن طولون سنة ٩٥٣هـ / ١٥٤٦م ، وكانت وفاة الغزي سنة ١٠٦١هـ / ١٦٥٩م ، وأشار الغزي في مقدمة الكواكب أنه - يعني ابن طولون - ألف كتاباً جمع فيه طوائف من أواخر المئة التاسعة ، وأوائل المئة العاشرة ... " (٧٠) ولما لم توجد إشارات لمصادر أخرى عن المعلومات المنسوبة إلى ابن طولون فإن ابن طولون يعد مصدراً أولياً للغزي في تراجمه المشار إليها .

كذلك استفاد الغزي من كتاب رضي الدين بن الحنبلي الموسوم بـ " دُر الحبيب بتاريخ حلب " ، إذ يقول الغزي عند ترجمته لعبد العزيز بن ابراهيم اليمني (ت ٩٦٧هـ / ١٥٦٠م) : أثنى عليه ابن الحنبلي ، وأفتخر بصحبته " (٧١) .

ويُرجَّح أن الغزي استفاد من كتب المترجم لهم مثل أبي بكر بن العيدروس (ت قبل ٩١٠هـ / ١٥٠٤م - ١٥٠٥م) الذي ألف كتاباً في علم القوم - يعني التصوف - سماه " الجزء اللطيف في علم التحكيم الشريف " حيث ذكر فيه أنه لبس الخرقه الشاذلية " (٧٢) ، ولم يرد لدى الغزي أية إشارة أخرى حول مصدره عن العيدروس ، من هنا كان ترجيح إطلاعه وإفادته من مؤلف المترجم له .

ومن المصادر الكتابية الأخرى التعاليق والإجازات ، إذ يقول الغزي : " قرأت بخط والدي ، رضي الله تعالى عنه ، بعد أن ترجم الشيخ برهان الدين المذكور - يقصد الشيخ ابراهيم بن عمر اليمني (ت ٩٣٠هـ / ١٥٢٤م) ، ما نصّه : قرأ علي البخاري كاملاً قراءة إتقان ويذكر أنه كتب له به إجازة مطولة ، وأنه كان أحد المقتسمين للمنهاج في مرتين ... " (٧٣) ، ولعل ذلك يصدق على إدريس ابن عبد الله اليمني (ت ٩٢٩هـ / ١٥٢٣م) ، إذ يقول الغزي : " كان من أصحاب شيخ الإسلام الوالد ، ممن حضر وشملته أجازته ، وكان قد عزم على قراءة المنهاج عليه ... " (٧٤) وعلى ابراهيم بن محمد الحسوي المالكي (ت ٩٣٦هـ / ١٥٣٠م) أو بعدها ، إذ يقول الغزي : " لازم - أي الحسوي ، شيخ الإسلام الوالد سنين وقرأ عليه في الفقه على مذهب الشافعي ... " (٧٥) ، وعبد الحفيظ بن

محمد بن شرف الدين التستري (ت بعد ٩٣٤هـ/ ١٥٢٩م) قال الغزي: " نزيل دمشق، حضر دروس شيخ الإسلام الوالد في الفقه آخرها سنة أربع وثلاثين وتسعمئة " (٧٦)، وعلى داود بن علي بن شعبان اليماني (ت في حدود الألف / حدود ١٥٩٠م)، يقول الغزي: " كان من أهل العلم والصلاح والعفة، وكان من أكبر المحيين لشيخ الإسلام الوالد ...، وأجازه الشيخ باجازتين حافظتين منظومتين واحدة من بحر الرجز في التصوف، وأخرى من بحر البسيط في الافتاء والتدريس ... " (٧٧).

ومن مصادر الغزي التلقيات من الأقواه أو السماع من المعاصرين أو المخالطين للمترجم له، مثل ترجمة محمد بن عبد الكبير اليميني (ت بعد ٩٣٥هـ/ ١٥٢٩م)، إذ يقول الغزي: " الشيخ الصالح المجمع على جلالته ابن القطب الكبير سيدي عبد الكبير اليميني الحضرمي، كان أهل مكة يعظمونه، وله ثم حرمته تزيد على حرمة سلطان مكة، وكان موجوداً سنة ثلاث وخمسين وتسعمئة " (٧٨)، و ترجمة الشيخ أبكر اليميني (ت ٩٨٥هـ/ ١٥٧٧م) إذ يقول الغزي، وللناس فيه اعتقاد عظيم، وحديثنا عنه بعجائب، وكان عمله بالقصب تستراً، أخبرنا الشيخ محمد بن الشيخ سعد الدين\* أنه حج وبعض إخوته... " (٧٩) و ترجمة أبي بكر بن الذباح المقدسي الأصل المولود باليمن، وكان يُعرف بابن الحكيم المقدسي يقول عنه الغزي: " مولده باليمن سنة تسع بتقديم المثناة وتسعمئة، وقرأ على شيخ الإسلام الوالد جانباً من صحيح مسلم وشيئاً من تفسير البيضاوي ...، وكان يكتب كتب الصوفية ...، وكان الناس يترددون إليه لكتابة الحروز وغيرها ... " (٨٠)، ويذكر الغزي بأن صالح الخولاني، قد أخذ إجازة من الشيخ شهاب الدين أحمد بن الطيبي (٩٧٩هـ/ ١٥٧٢م) نهار الأربعاء تاسع عشري ربيع الآخر سنة ٩٧٠هـ، كما أجازه على بن عماد الدين وهو على بن اسماعيل بن موسى (ت ٩٧١هـ/ ١٥٦٤م)، الذي أجازه أيضاً في التاريخ المذكور (٨١)، وترجم الغزي ليمينين اثنين هما أبسو الغيث الشجري (ت محرم ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م)، إذ يقول عنه الغزي: " كان فيه مزيد اعتقاد، وهو أهل لذلك ... " (٨٢)، ويذكر آخر باسم أبي الغيث اليميني (ت ١٠١٢هـ/ ١٦٠٣م)، إذ يقول الغزي: " السيد أبي الغيث اليميني، الشيخ الصالح الزاهد العارف بالله تعالى، بركة أهل الحجاز ومعتقد أهل تلك البلاد ... " (٨٣)، وقد ينسحب هذا المغنى على ترجمة حاتم بن أحمد (ت رجب ١٠١٣هـ/ ١٦٠٤م) ببندر المخا، إذ يقول عنه الغزي: " السيد الشريف، الزاهد، المعتقد ... رحمه الله تعالى " (٨٤).

ونجد لدى الغزي نوعاً آخر من المصادر وهو ملاحظاته المباشرة، وعلاقته الشخصية بالمترجم له، فيقول عن محمد اليماني (ت ١٠١٩هـ/ ١٦١٠م): " العبد الصالح المعتقد، شيخ اليمانية بجامع الأموي بدمشق، أقام بدمشق سنين ليتبرك الناس به، ويعتقدونه، ويحسنون إلى

اليمنيين على يده ... وكانت جنازته حافلة رحمه الله تعالى " (٨٥)، ويقول عن أبي الغيث الشجري المذكور أعلاه : " رأيت بمكة ووجدت فيه كشفاً عظيماً ، وكان يحب الطيب ويحيي زواره به ... وزرته في أواسط الحجة من السنة المذكورة (ت في محرم ١٠١٤هـ / ١٦٠٥م) " (٨٦).

ونجد الغزي يذكر أحياناً اسم صاحب المصدر ، لكنه لا يذكر العمل الذي استفاد منه لا في مقدمة الكواكب ، كما هي الحال مع ابن طولون ، ولا في ثنايا الترجمة نفسها، ومن ذلك أنه يذكر من مصادره في ترجمة حياة أحمد بن عمر المزجد الزبيدي (توفي بعد ٩٣٠هـ / ١٥٢٤م) ، القاضي جمال الدين محمد بن عمر الحضرمي إذ يقول الغزي : " أحمد بن عمر الشيخ الإمام العالم ... ، قاضي القضاة القاضي صفي الدين المزجد الزبيدي الشافعي صاحب العُباب ، كما قال القاضي جمال الدين محمد بن عمر الحضرمي : رأيت في النوم ليلة العشرين من صفر سنة اثنتين وعشرين وتسعمئة في وقت السحر رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ... " (٨٧) ، كذلك يذكر الشيخ عبد القادر الفاكهي المكي\* وأنه قال :

ألا إن المزجد بحر علمٍ      خضم والجواهر في عبابه  
ومذهبنا المذهب فيه ضمناً      فوائده اليتيمة في كتابه

ويذكر له :

ألا إن العُباب عزيز مثـل      ولا يلقى لمبدعه نظير

ويذكر العلامة وحيد الدين الزبيدي ، والمقصود به العلامة عبد الرحمن بن الديع، لكنه كما نُكر آنفاً ، لا يذكر ما المصدر الذي رجع له ، ويذكر من شعره :

جزى ربنا عنا الذي هو أهله      شهابَ الدنا والدين أعني أبا الحسن  
بتصنيفه هذا العباب الذي له      تقلد نو العلم الجسيم من المـن

وأخيراً نجد الغزي يشير عند ترجمته لـ عبد العزيز بن إبراهيم اليمني (ت ٩٦٧هـ / ١٥٥٩م) (٨٨) بالاضافة إلى ما نقله عن ابن الحنبلي في در الحبيب (٨٩)، حين أورد معلومات جديدة عما في كتاب ابن الحنبلي المذكور ولم يكن لديه التأكيد الكافي من مصدره وذلك بلفظ " قيل " إذ قال : " عبد العزيز بن إبراهيم اليمني الشهير والده بخضير نزيل حلب ، " قيل " وهو ابن بنت ولي الله تعالى سيدنا أحمد بن خماش اليمني... " (٩٠).

من خلال استعراضنا للمصادر السابقة نلاحظ ان الغزي استقى غالب مادّة تراجمه من

مصادر شامية محلية أو من التلقيات بالأفواه ، أو الاتصال الشخصي المباشر بين المترجم لهم وبين الغزي، أو أثناء حجه في مكة المكرمة ، كذلك نلاحظ أن كثيراً من المترجم لهم قد أموا دمشق ودرسوا على علمائها ومنهم والد النجم الغزي نفسه ، والشيخ أحمد العيثاوي والشيخ شهاب الدين أحمد الطيبي ، من هنا نفهم أن دمشق كانت مقصداً لعلماء اليمن بل ومستقراً لطائفة عُرُفت باليمانية ، وكان لها شيخها الخاص بها وهو الشيخ محمد اليماني (ت ١٠١٩هـ / ١٦١٠م) الذي ورد ذكره سابقاً<sup>(٩١)</sup>.

ونسأل الآن هل هناك نظرة نقدية لدى الغزي لمصادره حول اليمن ؟ لقد بدأ الغزي العملية النقدية منذ البدء حين بين نوع التراجم التي يحويها كتابه وبين الأعيان الذين يستحقون الذكر لديه فقال : " ثم إنني وقفت بعد ذلك على تاريخ العلامة رضي الدين بن الحنبلي الحلبي الحنفي المسمى بدر الحبب في تاريخ أعيان حلب ، وهو كتاب في مجلد ضخّم ثخين ، يشتمل على الغث والسمين ، والتافه والثمين ، وربما طوّل فيه بعض التراجم بما لا تعلق له بالمرام ، وليس له بفن التاريخ التثام ، ربما أكمل الأسماء لئلا يخلو الحرف من التراجم بنقّاش أو تاجر أو مغنّ أو مطنبر أو عاشق أو معمار ، أو غيرهم من العوام ، فانتخبت منه بعض أعيان كتابه ، وضممتها إلى كتابي ، وأعرضت عما لم يقع اختياري عليه ممّا أتى به ، وليس في بابه حسماً قضى به تمييزي وانتخابي ، لأنني وضعت هذا الكتاب على أسلوب أهل الحديث والاتقان ، ولم أرسمه كيف اتفق ولا على أي وضع كان " <sup>(٩٢)</sup>. وقد بر الغزي بمنهجه هذا حين ترك عدداً من الحروف خالية من التراجم <sup>(٩٣)</sup>، أو اكتفى بترجمة واحدة فقط <sup>(٩٤)</sup>، ثم يتابع قائلاً : " ثم وقفت على تاريخ مختصر للإمام المحدث ... أبي المفاخر عبد القادر المحيوي ابن النعمي الشافعي ... ، وقد ذيل عليه ولده العلامة المحيوي محي الدين فانتقيت منه ما لا غنى لكتابنا عنه ، ... " <sup>(٩٥)</sup>. ثم ينتقل بعد ذلك إلى نظرتة للذين ترجم لهم فيقول : " ومما أصطلحت عليه في هذا الكتاب ، أني مهما وجدته من المكارم ، لبعض أهل التراجم أثبتته في ترجمته بالإيراد الجازم ، ومن اشتهرت عنه الديانة ، وذكر عنه شيء مما يخالف الصيانة ، تركت نقله بالكلية ، أو ذكرته بالصيغة التمرضية ، أو نسبته إلى قائله ، وتبرأت من حقه وباطله ، ومن ثبت عنه شيء يُخل بقبول روايته ، أو اشتهر عنه ما يدعو إلى نفي عدالته ، أشرت إلى حاله ولم استقص في التعيين ، أو بينت بعض ما له منسوباً إلى بعض الناقلين " <sup>(٩٦)</sup>.

ونجده يقول في ترجمة كنعان بن عبد الله البلوك باشي (ت ١٠٢٧هـ / ١٦١٧م) : " وهذا الكتاب - يعني لطف السمر - لا يليق بذكر البلوك باشية ونحوهم ، وإن كانوا أعياناً في أنفسهم من هذه الحلبة " <sup>(٩٧)</sup>. ويبرر الغزي ذكره قائلاً : " إلا أن هذا وكنعان الكبير ، " تظاهرا بالشجاعة ،

واشتهر بها ، أما الكبير : فإنه كان من أشجع الناس حتى هابه عرب الجبل وغيرهم ... " (٩٨) ، وأما الصغير : " فإنه كان مملوكاً لعلي بيك ابن جانبلاط ، وكان شجاعاً ضرغاماً ... " (٩٩) . ولعل تفسير ذكره لهما ولأمثالهما هو لتعريتهم أمام الناس ، حيث نقرأ قوله : " اغتر الناس به فظنوه شيئاً " يعني كيوان الطاغية أحد عسكر دمشق (١٠٠) .

من هنا نرى أن أعيان الغزي هم من العلماء ، والفقهاء ، والقراء ، المحدثين ، والحفاظ ، والمدرسين ، والقضاة ، والأدباء ، ورؤساء المؤذنين ، والمنشدين ، وقراء المولد النبوي ، والمؤقتين ، والشهود ، والمتصوفة بكل فئاتهم ، وأضاف إليهم الغزي ، السلاطين والمتولين على الجامع الأموي وغيره من الجوامع والمدارس ، وبعض الباشوات والأغوات كاللذين ذكرناهما أعلاه .

وأما بشأن تراجمه اليمنية فهي تضم تراجم العلماء في علوم الدين (١٠١) ، وتشمل علوم القرآن والتفسير ، والحديث وعلومه ، والفقه وأصول الفقه ، والقراءات ، والتصوف (١٠٢) ، وعلوم اللغة والنحو الأدب (١٠٣) ، والتاريخ (١٠٤) والنقل والعقل (١٠٥) ، والحساب والجبر والمقابلة (١٠٦) ووصف أحد اليمنيين بالعلم فقط (١٠٧) ، وأورد إشارة إلى سلطان اليمن الشيخ عامر بن محمد (١٠٨) .

وأما بالنسبة لنقد التراجم اليمنية فإن الناحية النقدية تظهر من خلال اختياره للشخصيات التي ترجم لها إذ ترجم لأصدقائه أو لتلاميذ والده ، أو الذين التقاهم أو سمع عنهم من مصادر مختلفة . وفيما عدا ترجمة أحمد بن عمر المزجد الزبيدي الذي يرجح الغزي أنه من أهل الطبقة الثانية من كتبه الكواكب السائرة حيث يقول : " والظاهر أن المزجد من أهل هذه الطبقة فإن الشيخ علي بن سيدي محمد بن عراق لما قدم الشام سنة سبع وأربعين وتسعمئة اجتمع به بن طولون ، أخبره أنه كتب شرحاً على العباب وأنه أرسل من مكة إلى مؤلفه استدعاء بالاجازة نظماً فأجابه إلى ذلك وقراءهما علي " (١٠٩) ، وترجمة أبي بكر ابن الذبائح الحنبلي الذي استقصى الغزي المعلومات عنه في أكثر من موقع كاليمن ودمشق (١١٠) ، وترجمة عبد العزيز اليمني حيث يذكر الغزي بعض صفاته السلوكية الصوفية (١١١) ، من ناحية ، والتنبيه إلى عدم قطعه بصحة مصدر معلوماته عن ترجمة عبد العزيز المذكور فيقول : " قيل وهو ابن بنت ولي الله تعالى سيدي أحمد بن خماس اليمني من ناحية أخرى " (١١٢) ، وذكر معلومات مصدر صريح تثني على صاحب الترجمة من ناحية ثالثة حيث يقول الغزي : " أثنى عليه ابن الحنبلي واقتخر بصحبته " (١١٣) . فيما عدا تلك التراجم فإن الغزي يثني على بقية أصحاب تراجمه (١١٤) .

ونجد عدداً من التراجم اليمنية هي لشخصيات من الأشراف - وهم أبناء الحسن والحسين رضي الله عنهما وذريتهما من الذكور والإناث - \* وهذه الشخصيات هي أبو بكر بن عبد الله

العبدروس ، لم ينص الغزي على ذلك صراحة ولكن مؤلفي النور السافر (١١٥) ، والشذرات (١١٦) ، والمشرع الروي (١١٧) ، صرحوا بذلك ، والسيد حاتم بن أحمد الزاهد (١١٨) ، والسيد غياث أبي الغيث الشجري اليمني (١١٩) ، والسيد أبي الغيث اليمني (١٢٠) .

وإذا ما استثنينا ذكر اليمن وحضرموت بشكل عام فإن الغزي لا يذكر سوى مدناً قليلة هي : مُقَرَّى (١٢١) ، وزَبِيد (١٢٢) ، ووَصَاب (١٢٣) ، وأَصَاب (١٢٤) ، وَخُولَان (١٢٥) ، والشَّحَر (١٢٦) ، وَحَرَّاز (١٢٧) .

وأما مذاهب اليمنيين الدينية فإننا نجد ذكراً لشخصية مالكية واحدة فقط ، هي : إبراهيم بن محمد الزبيدي الحسوي المالكي (توفي بعد ٩٣٦هـ) (١٢٨) ، كما نجد ذكراً لشخصية حنبليّة واحدة أيضاً وهي شخصية من خارج اليمن أصلاً ، هي : أبي بكر بن الذباج الحنبلي (ت ٩٨٥هـ) (١٢٩) ، ويذكر تسع شخصيات شافعية هي : إبراهيم ابن عمر الحارزي (ت ٩٣٠) (١٣٠) ، وادريس بن عبد الله اليمني (ت ٩٢٩هـ) (١٣١) ، وعبدالله بن أحمد بن أبي كثير الحضرمي (ت ٩٢٥هـ) (١٣٢) ، وأحمد بن عمر المزجد (توفي بعد ٩٣٠هـ) (١٣٣) ، والشيخ إبراهيم اليمني الذي يُستنتج مذهبه من خلال تلاميذه وعلومه (توفي بعد ٩٣٥هـ) (١٣٤) ، وعبد الحفيظ بن محمد التسري (توفي بعد ٩٣٤هـ) (١٣٥) ، وعبد الرحمن بن الديبع (ت ٩٤٤هـ) (١٣٦) ، وداود الوصابي (توفي في حدود الألف هجرية) (١٣٧) ، وصالح الأصابي الخولاني (توفي في الطبقة الثانية) ، ويبدو ذلك من خلال ملاحظة قراءته (١٣٨) . وأما بقيّة الشخصيات فليست هناك إشارات لبيان مذهبها الديني (١٣٩) . ولعلّ لمذهب الغزي نفسه ، إذ كان شافعيّاً ، وكذلك لتتلذذ عدد من المترجم لهم على يدي والد الغزي أثر في زيادة عدد الشافعية المترجم لهم ، ويمكن القول أن آخرين ممن لم تتضح مذاهبهم هنا هم من الشافعية أيضاً .

وأما بالنسبة للتصوّف والزهد فإن الغزي يذكر في تراجمه وضع تلك التراجم من حيث الزهد والتصوّف في كثير من الأحيان كما هي الحال مع تراجم إبراهيم الحارزي (ت ٩٣٠هـ) ، ويقول عنه " الشيخ الصالح الوقور وكان محباً للصحاء " (١٤٠) ، وعبد الله بن أحمد بن أبي بكر الحضرمي المكي (ت ٩٢٥هـ) ، ويقول عنه الغزي : " ولي الله تعالى العارف به الزاهد ... ، وكان من عادته أن يجلس كل يوم بالحرم الشريف يقرئ الناس في عدة علوم إلى قبيل الظهر ... ، ومن بعد صلاة العصر يُقرئ آخرين في التصوّف ... " (١٤١) ، وأحمد بن عقبة اليمني (ت ق ٩هـ) ، يقول عنه الغزي : " وأخذ الطريق - يعني شاهين الجركسي (ت ٩٥٤هـ/ ١٥٤٧م) - عن سيدنا أحمد بن عقبة اليمني " (١٤٢) ، ومحمد بن عبد الكبير اليمني (ت ٩٣٨هـ أو ٩٣٩هـ) يقول عنه الغزي : " الشيخ الصالح المجمع على جلالته ابن القطب الكبير سيدي عبد الكريم الحضرمي " (١٤٣) ، وأبكر

اليمني (ت ٩٨٥هـ) يقول عنه الغزي: "أبكر الشيخ الصالح المعتقد اليمني ... وللناس فيه اعتقاد وكانوا ينذرون له النذور ويستغيثون به في البحور..." (١٤٤)، وداود الوصابي اليمني (ت في حدود الألف الهجرية) يقول عنه الغزي: "وكان من أكثر المحبين لشيخ الإسلام الوالد - والد الغزي - وأجازه الشيخ باجازتين حافظتين منظومتين واحدة من بحر الرجز بالتصوف وأخرى من بحر البسيط في الافتاء والتدريس..." (١٤٥)، وعبد العزيز اليمني (ت ٩٦٧هـ) ويقول عنه الغزي: "وهو ابن بنت ولي الله سيدي أحمد بن خماش اليمني كان عبداً صالحاً مجذوباً يفيق أحياناً وربما يغيب عن نفسه ويتجرد عن أثوابه..." (١٤٦)، وحاتم بن أحمد (ت ١٠١٣هـ) ويقول عنه الغزي: "الزاهد المعتقد" (١٤٧). ويذكر الغزي في تراجمه طريقتين صوفيتين هما: الطريقة الشاذلية وذلك في حديثه عن أبي بكر بن عبد الله العيدروس (توفي في أوائل القرن العاشر الهجري) (١٤٨)، والطريقة اليمانية وذلك عند حديثه عن محمد اليماني (ت ١٠١٩هـ) (١٤٩)، وغيث أبي الغيث الشجري (ت ١٠١٤هـ) (١٥٠)، وأبي الغيث اليمني (ت ١٠١٢هـ) (١٥١).

وإذا ما انتقلنا إلى مسألة شيوخ اليمنيين ورحلاتهم لوجدنا أنهم رحلوا إلى مكة المكرمة (١٥٢)، والمدينة المنورة (١٥٣)، ومصر (١٥٤)، والشام (١٥٥)، وتستر (١٥٦)، وأخذوا عن علماء هذه المناطق محليين كانوا أو وافدين إليها كالمغاربة (١٥٧). ووردت إشارة واحدة إلى رحيل أحد اليمنيين إلى مكة والمدينة ثم عودته إلى بلده اليمن (١٥٨).

وأما تلامذة اليمنيين، فمنهم تلاميذ من اليمن نفسها إذ تتلمذ أصحاب التراجم على يمينين وهؤلاء بدورهم أصبحوا شيوخاً لمن جاء بعدهم (١٥٩) ومنهم تلاميذ من حلب حيث قرأ برهان الدين العمادي الحلبي على عبد الله بن أحمد بن أبي كثير أحاديث الكتب الستة (١٦٠). ومن دمشق كان أحمد بن عقبة اليمني شيخاً لرضي الدين الغزي (١٦١)، وشاهين الجركسي (١٦٢)، كما درس إبراهيم بن محمد المقدسي على يدي الشيخ الرحالة صالح اليمني نزيل حلب (١٦٣). التقى علي بن محمد بن عراق الشامي بأحمد بن عمر المزجد بمكة المكرمة وشرح كتابه العُباب (١٦٤). وترد اشارتان عن تتلمذ خليل بن محمد الصلتي، ورجب بن علي الحموي اليعفوري الحموي على يدي الشيخ إبراهيم اليمني (١٦٥). وتتلمذ علي بن عبد الرحمن بن الدبيع على والده الذي أجاز أهل عصره برواية ما تجوز له روايته، كما تتلمذ عليه الشيخ جار الله بن فهد المكي (١٦٦). كما تتلمذ محمد بن أبي الوفاء المصري على ابن مرزوق اليمني (١٦٧).

وأما مؤلفات اليمنيين الذين ترجم لهم الغزي، فإنها قليلة جداً وليس هناك من سبب مقنع يمكن الركون إليه في تعليل تلك القلة، ولا يمكن الاستناد إلى قلة المؤلفات كتعليل محتمل لأن نظرة فاحصة في كشف الظنون (١٦٨)، وهدية العارفين (١٦٩)، وإيضاح المكنون (١٧٠)، ومعجم



المؤلفين<sup>(١٧١)</sup>، والبدر الطالع<sup>(١٧٢)</sup>، والنور السافر<sup>(١٧٣)</sup> والأعلام<sup>(١٧٤)</sup>. وملاحظة أن الغزي لم يترجم إلا لفئة قليلة من اليمنيين في ذلك القرن<sup>(١٧٥)</sup> تنفيان التعليل المحتمل أعلاه؛ وعلى أية حال فإن الموضوعات التي عُنرَ عليها هي التصوّف<sup>(١٧٦)</sup>، والفقه<sup>(١٧٧)</sup>، والحديث<sup>(١٧٨)</sup>، ومناظيم شعرية<sup>(١٧٩)</sup>.

وأما من حيث أصالة تلك المؤلفات فإنه فيما عدا كتاب أبي بكر بن العيدروس الموسوم بـ: "الجزء اللطيف في علم التحكم الشريف"، وهو في التصوف<sup>(١٨٠)</sup>، فإن بقية الكتب وهي: العُباب في الفقه الشافعي للمزجد وشرحه لابن حجر الهيتمي\*<sup>(١٨١)</sup>، ولابن عزّاق<sup>(١٨٢)</sup>، وكتاب ابن الذبّاح لكفاية المعتقد لليافعي\* والفتوحات وغيرها لابن عربي\*<sup>(١٨٣)</sup>، ومناظيم رضي الدين الغزي التي كتبها ابن الذبّاح<sup>(١٨٤)</sup>، وكتاب تيسير الوصول تهذيب جامع الأصول الذي وضعه ابن الديبع على كتاب جامع الأصول\*، ما هي إلا شروح وتعليقات.

ويمكننا أن ندرج في هذا الباب الكتب التعليمية لذلك العصر، إذ كانت تدرّس الكتب التالية: فأما في علوم الدين فكانوا يقرأون تفسير البيضاوي<sup>(١٨٥)</sup>، والتيسير<sup>(١٨٦)</sup>، والشاطبية في القراءات<sup>(١٨٧)</sup>، والموطأ<sup>(١٨٨)</sup>، والمنهاج<sup>(١٨٩)</sup>، ورياض الصالحين<sup>(١٩٠)</sup>، والاذكار للنووي<sup>(١٩١)</sup>، وشرح العقيدة الشيبانية لابن قاضي عجلون<sup>(١٩٢)</sup>، والفية الحديث<sup>(١٩٣)</sup>، والارشاد في الفقه وشروح<sup>(١٩٤)</sup>، والورقات في الأصول لأمام الحرمين الشرفين<sup>(١٩٥)</sup>، وصحيح البخاري<sup>(١٩٦)</sup>، وصحيح مسلم<sup>(١٩٧)</sup>، والتنبيه<sup>(١٩٨)</sup>، والنخبة<sup>(١٩٩)</sup>، والحاوي<sup>(٢٠٠)</sup>، والخُرقي<sup>(٢٠١)</sup>، وكفاية المعتقد لليافعي<sup>(٢٠٢)</sup>، والفتوحات المكية لمحي الدين ابن عربي<sup>(٢٠٣)</sup>، والسيرة النبوية<sup>(٢٠٤)</sup>؛ وأما في العربية فهناك الألفية<sup>(٢٠٥)</sup>، وشرح الألفية المنظوم لوالد النجم الغزي<sup>(٢٠٦)</sup>، وأما في الحساب فيُشار إلى كتاب النزّهة في الحساب<sup>(٢٠٧)</sup>، ويُلاحظ على هذه الكتب أنها إمّا شروح أو تعليقات أو مختصرات وما شابه ذلك، بحيث غاب الابتكار عنها.

وأهم الأعمال التي مارسها اليمنيون الذين ترجم لهم الغزي في غير التعليم هي: العمل بوظيفة إمام المدرسة الكاملية بمصر\*، إذ تولى هذه الوظيفة إبراهيم بن عمر الحرازي<sup>(٢٠٨)</sup>، وكان عامر بن محمد سلطاناً على اليمن وقد جاءت ترجمته -كما ذكر آنفاً- عارضة<sup>(٢٠٩)</sup>، وتولى أحمد بن عمر المزجد الزبيدي منصب قاضي القضاة<sup>(٢١٠)</sup>، وعمل الشيخ أبكر اليمني بالقصب تستراً (أي تمويهاً) عن أعين الناس حتى لا تتكشف خوارقه وكراماته، كما يُفهم ذلك من كلام الغزي<sup>(٢١١)</sup>، واشتغل أبو بكر بن الذبّاح بكتابة الحروز، التي تحفظ الناس من الحسد وتمنع عنهم الضرر كما يُفهم ذلك أيضاً من كلام الغزي<sup>(٢١٢)</sup>.

وأما عن علاقة اليمنيين المترجم لهم بمجتمعهم فقد كانت علاقة طيبة من حيث أخذ العلم عن الشيوخ وبذله للتلاميذ ، وأكثر ما تتضح العلاقة الحميمة بين عامة الناس وأولئك الذين ينسبون إلى الزهد والتصوف وأصحاب الخوارق والكرامات منهم بوجه خاص (٢١٣).

ولم تكن علاقة اليمنيين المترجم لهم في كتابي الغزي بالدولة حميمة ، ولم تكن بلاد الروم تشكل متجهاً لليمنيين كما هي الحال بالنسبة لبلاد الشام ومصر والحجاز ، بدليل أن شخصية يمنية واحدة فقط ذهبت إلى الروم ، ولكن مات صاحبها في الطريق ، وهو أحمد بن شهاب الدين الزبيدي المكي (ت ٩٣٨ هـ) (٢١٤).

وخلاصة القول : إنه بالرغم من عدم شمولية تراجم اليمنيين لكل مناطق اليمن ، وقلتها نسبياً قياساً إلى عدد التراجم الكلي إلا أن ذلك يعطينا صورة عن اتجاه أهل اليمن من ناحية نحو بلاد الشام ومصر والحجاز ، كما أن اليمن تأخذ حيزاً في تفكير نجم الدين الغزي ، كما تدل على تماثل المستوى الثقافي والاجتماعي بين بلاد الشام خاصة ، والعالم الإسلامي عامة من ناحية ، واليمن ، من ناحية أخرى ، ويتضح هذا بشكل صريح من خلال العلاقات العلمية بين الشوام واليمنيين ، وإذا بدت ثغرة في المعلومات الاقتصادية أو السياسية ، فإن هذا عائد لقلة المعلومات في ثنايا التراجم نفسها.

جدول تراجم اليمنيين في كتابي نجم الدين الغزي الموسومين بـ:  
الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ، ولطف السمر وقطف الثمر

رقم التسلسل	الاسم	المصدر	الجزء	الصفحة
٠١	ابراهيم بن عمر اليمني الحرازي القحطاني	الكواكب	١ج	١٠٩
٠٢	ابو بكر بن عبدالله العيدروسي	الكواكب	١ج	١١٤-١١٣
٠٣	ادريس بن عبدالله اليمني الشافعي	الكواكب	١ج	١٦٠
٠٤	صالح اليمني	الكواكب	١ج	٢١٥
٠٥	عبدالله بن احمد بن ابي كثير الحضرمي	الكواكب	٢ج	٧٨-٧٧
٠٦	محمد بن عبد الكبير اليمني الحضرمي	الكواكب	١ج	٢١٧
٠٧	ابراهيم بن محمد بن ابراهيم اليمني الزبيدي الحسوي	الكواكب	٢ج	٤٤
٠٨	احمد بن عمر المزجد	الكواكب	٢ج	١٤٣، ١٤١، ٧٥
٠٩	احمد شهاب الدين الزبيدي المكي	الكواكب	٢ج	١١٤-١١٣
٠١٠	عبدالحفيظ بن محمد بن شرف الدين اليمني التستري	الكواكب	٢ج	١١٨
٠١١	عبدالرحمن بن علي بن محمد ابن الديبع	الكواكب	٢ج	١٥٦
٠١٢	ابكر اليمني	الكواكب	٢ج	١٥٩-١٥٨
٠١٣	ابو بكر بن الذباح الحنظلي	الكواكب	٢ج	٩٣
٠١٤	داود بن علي بن شعبان اليماني الرصابي	الكواكب	٢ج	٩٤-٩٣
٠١٥	صالح بن احمد اليمني الاصابي	الكواكب	٢ج	١٥٠
٠١٦	عبدالعزیز بن ابراهيم اليمني	الكواكب	٢ج	١٦٠-١٥٩
٠١٧	محمد اليماني	لطف السمر	١ج	١٦٨
٠١٨	حاتم بن احمد الشريف	لطف السمر	١ج	١٩٧-١٩٦
٠١٩	غياث السيد الشريف ابو الفيث	لطف السمر	٢ج	٣٥٣
٠٢٠	ابو الفيث اليمني	لطف السمر	٢ج	٦٠٢-٦٠١
٠٢١	سلطان اليمن عامر بن محمد *	الكواكب	١ج	٦٠٢
٠٢٢	احمد بن عقبة اليمني *	الكواكب	٢ج	١٩٧، ١٢٤
٠٢٣	محمد اليمني *	الكواكب	٢ج	١٥٠، ٤
٠٢٤	الرحالة صالح اليمني *	الكواكب	٢ج	٤
٠٢٥	ابن مرزوق اليمني *	الكواكب	٢ج	٧٨-٧٧
٠٢٦	ابراهيم اليمني (انظر ٧ اعلاه)	الكواكب	٢ج	٧٣
				١٤٣، ١٤١

★ تعني النجمة على التراجم الخمس الاخيرة انها عارضة وليست تراجم خاصة بالمؤشر عليهم اعلاه .

الهوامش:

★ هناك دراسات أخرى في الموضوع ذاته ولكن في القرون التالية وهي قيد الإعداد، إن شاء الله، فأولها سيكون عند ابن العماد الحنبلي صاحب الشذرات وثانيها عند المحبي صاحب الخلاصة، وأما ثالثها فعند المرادي صاحب سلك الدرر، انظر تفاصيل عن هذه الكتب في الهوامش القادمة.

(١) عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي (٨٤٥هـ/١٤٤١م - ٩٢٧هـ/١٥٢١م)، انظر عنه: نجم الدين الغزي، الكواكب، ج ١، ص ٢٥٠. سنفصل المعلومات عنه في الصفحات القادمة: أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٩م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج ٨، دار المسيرة، بيروت، ط ٢، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ص ١٥٣، سيشار إليه تالياً بـ: ابن العماد الحنبلي، شذرات؛ اسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م)، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ج ١، صححه محمد شرف الدين بالتقاي ورفعت بيلكه الكليسي، دار الفكر دمشق ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ج ١، ص ١٠٧، ٢٢٥، ٢٤٤، ج ٢، ص ١٢٨، ٢٤٧، ٢٧٢؛ سيشار إليه تالياً بـ: البغدادي، إيضاح المكنون؛ المؤلف نفسه، هدية العارفين وآثار المصنفين من كشف الظنون، ج ١، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ص ٥٩٨، سيشار إليه تالياً بـ: البغدادي، هدية العارفين؛ خير الدين الزركلي، الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ج ٤، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة السادسة، تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٤م، ص ٤٣، سيشار إليه تالياً بـ: الزركلي، الأعلام؛ عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، ج ٥، مكتبة المثنى - لبنان، ودار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، طبع لأول مرة ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م، ص ٣٠١، سيشار إليه تالياً بـ: كحالة، معجم المؤلفين.

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العمري العليمي، المقدسي، الحنبلي (مجير الدين) (٨٦٠هـ/١٤٥٦م - ٩٢٨هـ/١٥٢٢م)، انظر عنه: مقدمة الناشر لكتاب الحنبلي نفسه، الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، ج ١، دون ترقيم؛ مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي، الشهير بملاً كاتب جلبي والمعروف بحاجي خليفة (١٠١٧هـ/١٦٠٩م - ١٠٦٧هـ/١٦٥٧م)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ج ١، دار الفكر بدمشق، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ص ١٧٧، ٣٠٥، سيشار إليه تالياً بـ: حاجي خليفة، كشف الظنون؛ البغدادي، هدية العارفين، ج ١، ص ٥٤٤؛ الزركلي، الأعلام، ج ٣، ص ٣٣١؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٥، ص ١٧٧.

(٣) محمد بن علي بن محمد أبو عبدالله الشهير بابن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي، (٨٨٠هـ/١٤٧٥م - ٩٥٣هـ/١٥٤٦م)، محدث، نحوي، مؤرخ، فقيه، انظر عنه: الغزي، الكواكب، ج ٢، ص ٥٢-٥٤؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج ٨، ص ٢٩٨-٢٩٩؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ١١، ص ٥١-٥٢؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ص ٥٤، ٦٤، ٩١، ١٠٦، ١٣١، ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٧٦، ٥٠٠، ٦١٧، ٦٨٦، ٦٨٩، ٧٣٣، ٧٤٨، ٨٥٤، ٨٦١، ٩٣٤، ٩٦١، ١٠٩٨، ١١١٩، ١١٨٨، ١١٩١، ١١٩٤، ١٢٠٢، ١٤٩٤، ١٧١٩، ١٨١٦، ١٩٠١، ١٩١٩، ١٩٦٧، ١٩٨٤؛ البغدادي، هدية العارفين، ج ٢، ص ٢٤١-٢٤٢.

(٤) محمد بن إبراهيم بن يوسف الحلبي القادري التادفي رضي الدين ابن الحنبلي (٩٠٨هـ/١٥٠٢م - ٩٧١هـ/١٥٦٣م)، ومؤلفاته تنوف على الخمسين منها: الزبد والغب في تاريخ حلب، ودر الحبيب في تاريخ أعيان حلب، ورفع الحجاب عن قواعد الحساب، والدرر الساطعة في الأودية القاطعة، وغيرها. انظر عنه: الغزي، الكواكب، ج ٣، ص ٤٢؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج ٨، ص ٣٦٥-٣٦٦؛ الزركلي، الأعلام، ج ٥، ص ٣٠٢-٣٠٣؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٨، ص ٢٢٣-٢٢٤.

(٥) موسى بن يوسف بن أيوب القاضي شرف الدين بن القاضي جمال الدين (٩٤٦هـ/١٥٣٩م - ١٠٠٠هـ/١٥٩٢م)، انظر عنه: الغزي، الكواكب، ج ٣، ص ٢١٧؛ الزركلي، الأعلام، ج ٧، ص ٣٣٢؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ١٣، ص ٥٠.

(٦) الحسن بن محمد بن محمد بن عمر الصفوري، الدمشقي البوريني الأشعري القادري الشافعي، بدر الدين (٩٦٣هـ/١٥٥٦م - ١٠٢٤هـ/١٦١٥م)، اشتهر بالأدب والتفسير والتأريخ، انظر عنه: محمد أمين بن فضل الله المحبي (ت ١١١١هـ/١٦٩٩م)، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ج ٢، المطبعة الوهبية بمصر ١٢٨٤هـ، ص ٥١-٦٢، سيشار إليه تالياً بـ: المحبي، خلاصة الأثر؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ص ٢٦٧، ٧٦٧، ١٣٢٦، ١٣٧٠؛ البغدادي، هدية العارفين، ج ١، ص ٢٩١؛ المؤلف نفسه، إيضاح المكنون، ج ١، ص ١٣٩، ٢٧٩، ٣٩٤، ٥٥٠-٥٥١، ج ٢، ص ٤٢٢؛ الزركلي، الأعلام، ج ٢، ص ٢١٩؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٣، ص ٢٨٩.

(٧) أبو الوفاء العُرَضي هو: أبو الوفاء بن عمر عبد الوهاب بن إبراهيم الشافعي (٩٩٣هـ/١٥٨٥م - ١٠٧١هـ/١٦٦٠م)، انظر عنه: عيسى سليمان أبو سليم، معادن الذهب في الأعيان المشرفة بهم حلب لأبي الوفاء بن عمر العُرَضي (تحقيق ودراسة)، منشورات

- مركز الوثائق والمخطوطات، الجامعة الأردنية، عمان، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، ص ٢٠٥-٢١٦؛ المحبي، خلاصة الأثر، ج ١، ص ١٤٨-١٥٢؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ٢، ص ١٧٢٣؛ البغدادي، هدية العارفين، ج ٢، ص ٢٨٨؛ المؤلف نفسه، إيضاح المكنون، ج ١، ص ١٤١، ج ٢، ص ٨٥؛ الزركلي، الأعلام، ج ٦، ص ٣١٧؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ١٣، ص ١٦٥.
- (٨) درويش بن محمد بن أحمد الطالوي (٩٥٠هـ/١٥٤٣م - ١٠١٤هـ/١٦٠٦م)، انظر عنه: أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي (شهاب الدين) (٩٧٧هـ/١٥٦٩م - ١٠٦٩هـ/١٦٥٩م) ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا، ج ١، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي، مصر، ط ١، ١٣٨٦هـ/١٩٦٧م، ص ٥٣-٧٧، سيشار إليه تالياً بـ: الخفاجي، ريحانة الألبا؛ المحبي، خلاصة الأثر، ج ٢، ص ١٤٩-١٥٥؛ الزركلي، الأعلام، ج ٢، ص ٣٣٨؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٤، ص ١٤٤.
- (٩) لقد كتب محمود الشيخ ترجمة وافية للنجم الغزي عند تحقيقه لكتاب الغزي، لطف السمر، لذا ستكون ترجمة الغزي هنا مختصرة ويُحال الراغب في التوسع إلى ترجمة التحقيق المنوه عنها. انظر مقدمة التحقيق، ص 11-211.
- (١٠) المحبي، خلاصة الأثر، ج ١، ص ١٣٥-٣٦؛ الغزي، لطف السمر وقطف الثمر، مقدمة محمود الشيخ، ص ١٥؛ الغزي، الكواكب، مقدمة جبور، ص ك؛ الزركلي، الأعلام، ج ٧، ص ٦٣؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ١١، ص ٢٨٨.
- (١١) تيسير خليل محمد الزواهرة، تاريخ الحياة الاجتماعية في لواء دمشق ١٨٤٠-١٨٦٤، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، ١٩٨٢م، ص ١١٤-١٢٦، سيشار إليه تالياً بـ: الزواهرة، تاريخ الحياة الاجتماعية؛ نجم الدين محمد بن بدر الدين محمد الغزي (ت ١٠٦١هـ/١٦٥١م)، لطف السمر وقطف الثمر من أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر، ط ١، تحقيق محمود الشيخ، منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي، إحياء التراث العربي (٥٥)، دمشق، ١٩٨١م، "مقدمة محمود الشيخ"، ص 15-18، سيشار إليه تالياً بـ: الغزي، لطف السمر، مقدمة محمود الشيخ؛ هاملتون جب وهارولد بويوين، المجتمع الإسلامي والغرب، ج ١، ترجمة أحمد عبد الرحيم مصطفى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سلسلة تاريخ المصريين ٢٥، القاهرة، ١٩٨٩م، ص ١٩٦-١٩٩، سيشار إليه تالياً بـ: جب وبويوين، المجتمع الإسلامي والغرب، الهيئة؛ عبد الكريم رافق، العرب والعثمانيون ١٥١٦-١٩١٦، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٧٤م، ص ٥٣-٥٤، ٣١٨-٣٢٠، سيشار إليه تالياً بـ:

رافق، العرب والعثمانيون؛

M.A. Bakhit, The Ottoman Province of Damascus in the sixteenth Century, Beirut, 1982, PP. 185-189. Subsequently will be cited as: Bakhit, The Ottoman Province of Damascus; Taisir Khalil Muhammad El-Zawahreh, Religious Endowments and Social Life in the Ottoman Province of Damascus in the Sixteenth and Seventeenth Centuries (Ph.D. thesis, Manchester University, England, 1986, PP. 140, 165-169, 217-220, subsequently will be cited as: El-Zawahreh, Religious Endowments.

(١٢) الغزي، لطف السمر، "مقدمة محمود الشيخ"، ص ٢٢، إلا أن هناك تواريخ أخرى أوردها الشيخ في هامش (٥) من صفحة ٢٢، وكذلك ينسب جبرائيل جبور إلى الغزي قوله أن ولادته كانت في ١١ شعبان، انظر: الغزي، الكواكب، "مقدمة جبرائيل جبور"، ج ١، ص ل-م.

★★ هو محمد بن أحمد بن محمد قاضي خان محمود النهروالي، الهندي ثم المكي، الحنفي، قطب الدين (٩١٧هـ/١٥١١م - ٩٩١هـ/١٥٨٢م)، يذكر حاجي خليفة أنه توفي سنة ٩٨٨هـ وتابعه على ذلك الزركلي، انظر عنه: عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدروسي (ت ١٠٣٨هـ/١٦٢٨م)، النور السافر عن أخبار القرن العاشر، ص ٣٤٢-٣٤٧، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، سيشار إليه تالياً بـ: العيدروسي، النور السافر؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج ٨، ص ٤٢٠-٤٢٢؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ص ١٢٦، ٢٣٩، ٥٧٦، ١٠٩٨، ١٢٩٨، ١٥١٣، ١٨٣٢، البغدادي، هدية العارفين، ج ٢، ص ٢٥٥-٢٥٦؛ المؤلف نفسه، إيضاح المكنون، ج ١، ص ٣٢١، ج ٢، ص ٧٨؛ محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ/١٨٣٤م)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ج ٢، مطبعة السعادة، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٤٨هـ، ص ٥٧-٥٨، سيشار إليه تالياً بـ: الشوكاني، البدر الطالع؛ الغزي، الكواكب السائرة، ج ٣، ص ٤٤-٤٨.

(١٣) الغزي، لطف السمر، "مقدمة محمود الشيخ"، ص 25-27.

(١٤) المصدر نفسه، ص 27. ويشير محمود الشيخ إلى أن المعلومات عن الشيخ عثمان قليلة.

★ هو الشيخ يحيى بن المقرئ بن العمادي، الشيخ الصالح المقرئ، انظر: الغزي، الكواكب، ج ٣، ص ٣٣٠؛ الغزي، لطف السمر، "مقدمة محمود الشيخ"، ص 27.

(١٥) انظر الهامش السابق .

★ هو بدر الدين محمد بن رضي الدين محمد بن محمد (١٤ ذي القعدة ٩٠٤هـ / ١٤٩٩م - ١٦ شوال ٩٨٤هـ / ١٥٧٦م) ، انظر: الغزي ، الكواكب ، ج ١ ، ص ٣-٦ : ابن العماد الحنبلي ، شذرات ، ج ٨ ، ص ٤٠٣-٤٠٦ : الشوكاني ، البدر الطالع ، ج ٢ ، ص ٢٥٢ : حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ١٥٣ ، ٢٤٠ ، ٣٨٠ ، ٤٤٣ ، ٤٥٤ ، ٤٧٨ ، ٥٩٦ ، ٧٣٠ ، ٧٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٥٦ ، ١٢٦٠ ، ١٣٣٢ ، ١٦١٧-١٦٥١ : البغدادي ، إيضاح المكنون ، ج ١ ، ص ٥ ، ٣١٤ ، ٣٣٠ ، ٣٤٣ ، ج ٢ ، ص ١٠٥ ، ٤٩٧ ، ٦٥٨-٩ : المؤلف نفسه ، هدية العارفين ، ج ٢ ، ص ٢٨٥ : كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ١١ ، ص ٢٧٠-٢٧١ : الزركلي ، الأعلام ، ج ٧ ، ص ٥٩ .

★ بحثت في المصادر المتوفرة لهذا البحث ولم أعثر له على ترجمة .

(١٦) الغزي ، الكواكب ، مقدمة جبور ، م-ن : المحبي ، خلاصة الأثر ، ج ٤ ، ص ١٩٠-٩١ .

(١٧) انظر الهامش السابق .

(١٨) المحبي ، خلاصة الأثر ، ج ٤ ، ص ١٨٩ وما بعدها ؛ El-Zawahreh, Religious En-downmnts, p. 243.

(١٩) انظر هامش ١٥ أعلاه .

(٢٠) هو عمر بن محمد بن أبي اليمن بن محمد بن قطب الدين الشيخ العلامة زين الدين بن سلطان الصالحي الحنفي ، فقيه حنفي ، انظر : الغزي ، الكواكب السائرة ، ج ٣ ، ص ١٩٦-١٩٧ : محمد خليل بن علي المرادي (ت ١٢٠٦هـ / ١٧٩١م) ، عُرف البشام فيمن ولي فتوى بدمشق الشام ، ومعه ذيلان الأول : المفتون من سنة ٩٢٢هـ إلى سنة ١٣٠٥هـ ، والثاني : المفتون من سنة ١٣٠٥هـ - ١٣٩٩هـ ، تحقيق محمد مطيع الحافظ ورياض عبد الحميد مراد ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، مطبعة زيد بن ثابت ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م ، ص ٣٧-٣٨ والذيل الأول ، ص ٢١٨ ، سيشار إليه تالياً بـ : المرادي ، عُرف البشام .

(٢١) الغزي ، الكواكب ، ج ٣ ، ص ١٩٦ .

(٢٢) الشيخ شهاب الدين أحمد بن يونس بن أحمد بن أبي بكر العيثاوي الدمشقي الشافعي ولد سنة ٩٤١هـ / ١٥٣٤م ، انظر : الغزي ، لطف السمر ، ج ١ ، ص ٣٠٨-٣٢٤ : المحبي ، خلاصة الأثر ، ج ١ ، ص ٣٦٩-٣٧١ : البغدادي ، إيضاح المكنون ، ج ١ ، ص ٣٩١ ، ٤٢٦ : الزركلي ، الأعلام ، ج ١ ، ص ٢٧٦ : كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ٢ ، ص ٢١٥ .



- (٢٣) الغزي، لطف السمر، ج ١، ص ٣٠٨؛ المحبي، خلاصة الأثر، ج ١، ص ٣٦٩-٣٧١، ج ٤، ص ١٩١-٩٢.
- (٢٤) الشيخ أبو الفضل محمد محب الدين القاضي ابن أبي بكر الحنفي الحموي (٩٥١هـ/١٥٤٤م - ١٠١٦هـ/١٦٠٨م)، انظر: الغزي، لطف السمر، ج ١، ص ١١٤-١٢٣؛ المحبي، خلاصة الأثر، ج ٣، ص ٣٢٢-٣٣١؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٩، ص ١٣٧.
- (٢٥) المحبي، خلاصة الأثر، ج ٤، ص ١٩١-١٩٢.
- (٢٦) السيد الشريف محمد بن السيد الشريف محمد بن السيد حسن السعودي (ت ٩٩٩هـ/١٥٩٠م)، انظر: الغزي، الكواكب السائرة، ج ٣، ص ٥٥-٥٦؛ المؤلف نفسه، لطف السمر، "مقدمة محمود الشيخ" ص ٣٤-٣٥؛ المحبي، خلاصة الأثر، ج ٤، ص ١٩٢.
- (٢٧) الكواكب، ج ٣، ص ٥٥؛ الغزي، لطف السمر "مقدمة محمود الشيخ"، ص ٣٤-٣٥.
- (٢٨) أسد بن معين الدين التبريزي (ت ٩٩٨هـ/١٥٨٩م)، انظر: الغزي، الكواكب، ج ٣، ص ١٢٧؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج ٨، ص ٤٣٨-٣٩.
- (٢٩) الغزي، الكواكب، ج ٣، ص ١٢٧-١٢٨.
- (٣٠) هوزين الدين بركات المعروف بابن الجمل الشافعي (ت ١٠١٩هـ/١٦١٠م)، انظر عنه: الغزي، الكواكب، ج ٣، ص ١٠٢؛ المؤلف نفسه، لطف السمر، ص ٣٣٧-٣٤٠؛ المحبي، خلاصة الأثر، ج ١، ص ٤٥١.
- (٣١) الغزي، لطف السمر، ص ٣٣٧-٣٣٨.
- (٣٢) هو محمود بن محمد أبو الثناء نور الدين البيلوني الحلبي العدوي الشافعي (٩٣٣هـ/١٥٢٧م - ١٠٠٧هـ/١٥٩٩م)، انظر: الغزي، لطف السمر، ص ٦٢٨-٦٣٧؛ المحبي، خلاصة الأثر، ج ٤، ص ٣٢٠-٣٢٢.
- (٣٣) الغزي، لطف السمر، ص ٦٢٨-٦٢٩.
- (٣٤) المصدر نفسه، ص ٦٢٨.
- (٣٥) متصوف دمشقي تتلمذ على الشيخ محمد بن علي بن عراق الدمشقي (ت ٩٣٣هـ/١٥٢٦م)، انظر: المحبي، خلاصة الأثر، ج ٤، ص ٢٨٢؛ الغزي، الكواكب، ج ١، ص ١٠٣.

ص ٦٤-٦٥.

★ هي قصيدة في التصوف نظمها الشيخ محمد بن عزّاق الدمشقي وفيها ذكر أسماء الله الحسنی ومطلعها:

بدأت بسم الله والحمد أولاً على نعم لم تحص فيما تنزلا

انظر: المحبي، خلاصة الأثر، ج ٤، ص ٢٨٢؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج ٨، ص ١٩٦-١٩٩: الغزي، الكواكب، ج ١، ص ٦٤-٦٥.

(٣٦) المحبي، خلاصة الأثر، ج ٤، ص ٢٨٢.

(٣٧) الغزي، الكواكب، ج ٢، ص ١٧٠.

(٣٨) الغزي، الكواكب، ج ٣، ص ١١٧.

(٣٩) انظر: الغزي، لطف السمر، "مقدمة محمود الشيخ"، ص 36.

★ أبو نعيم هو: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحق بن موسى بن مهران، الإمام، الحافظ، الثقة، العلامة، شيخ الإسلام أبو نعيم المهراني الأصبهاني، الصوفي، الأحوال (ت محرم ٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م)، انظر عنه: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، أبو العباس شمس الدين، (ت ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق د. إحسان عباس، ج ١، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م، ص ٩١-٩٢، سيشار إليه تالياً بـ: ابن خلكان، وفيات الأعيان؛ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، شمس الدين، (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٩م)، سير أعلام النبلاء، ج ١٧، تحقيق شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، ص ٤٥٣-٤٦٤، سيشار إليه تالياً بـ: الذهبي، سير؛ علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي، أبو القاسم، (ت ٥٧١هـ/ ١١٧٦م)، تبين كذب المفتري، فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، ص ٢٤٦-٢٤٧، سيشار إليه تالياً بـ: ابن عساكر، تبين كذب المفتري؛ أحمد بن أبيك بن عبد الله الحسيني عُرف بابن الدميّاطي (ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد للحافظ محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن البغدادي، ج ١٨، تحقيق د. قيصر أبو فرح، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩٩هـ/ ١٩٨٨م، ص ٤٩-٥٢، سيشار إليه تالياً بـ: ابن الدميّاطي، ذيل؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج ٣، ص ٢٤٥؛ الزركلي، الأعلام، ج ١، ص ١٥٧؛ كحالة، معجم

المؤلفين، ج ٨، ص ٢٨٢-٣.

★★ الحكيم الترمذي هو : محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي البوغي الترمذي أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م)، أنظر عنه : محمد بن اسحق الورّاق المعروف بابن أبي يعقوب النديم أبو الفرج البغدادي (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م)، الفهرست، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م)، ص ٣٢٥، سيشار إليه تالياً بـ : ابن النديم، الفهرست؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج ٤، ص ٢٧٨؛ الذهبي، سير، ج ١٣، ص ٢٧٠-٢٧٧؛ المؤلف نفسه، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج ٣، راجع النسخة وضبط أعلامها : لجنة من العلماء باشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م، ص ٧٧، سيشار إليه تالياً بـ : الذهبي، الكاشف؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ص ٥٥٩، ٨٦٣، ج ٢، ص ١٠٥٩؛ البغدادي، هدية العارفين، ج ٢، ص ١٩؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات ج ٢، ص ١٧٤-١٧٥.

(٤٠) الغزي، الكواكب، ج ١، ص ٣-٤.

★ أبو يعلى الحافظ هو : الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن هلال التميمي الموصل (ت ٣٠٧هـ / ٩١٩م)، أنظر عنه : الذهبي، سير، ج ١٤، ص ١٧٤-١٨٢؛ المؤلف نفسه، كتاب دول الإسلام، ج ١، عني بطبعه عبد الله بن ابراهيم الأنصاري، دار إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر، ١٤٨٨هـ / ١٩٨٨م، ص ١٨٦، سيشار إليه تالياً بـ : الذهبي، دول الإسلام؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج ٢، ص ٢٥٠؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ٢، ص ١٦٧٩؛ الزركلي، الأعلام، ج ١، ص ١٧١؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٢، ص ١٧-١٨.

★★ أبو القاسم الطبراني هو : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي (ت ١٨ ذي القعدة ٣٦٠هـ / ٩٧١م)، من كبار المحدثين ينسب إلى طبرية الشام، انظر : ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج ٢، ص ٤٠٧؛ الذهبي، سير، ج ١٦، ص ١١٩-١٣٠؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات ج ٣، ص ٣٠؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ٢، ص ١٧٣٧؛ الزركلي، الأعلام، ج ٣، ص ١٣١؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٤، ص ٢٥٣؛ البغدادي، هدية العارفين، ج ١، ص ٣٩٦.

★★★ سورة الزمر، الآية ٩.

(٤١) الغزي، الكواكب، ج ١، ص ٤.

(٤٢) المصدر نفسه، ص ٤-٥.

(٤٣) المصدر نفسه، ص ٥.

(٤٤) المصدر نفسه.

(٤٥) الغزي، لطف السمر، ج ١، ص ٣-٤.

★ هو: الحسن بن أحمد بن يعقوب، لسان اليمن، المعروف بابن يعقوب وبالنسابة وبابن الحائك، وبالهمداني والأخيرة أشهرها، (ت ٣٣٤هـ/٩٤٦م)، عالم بالجغرافية والأنساب والتاريخ، انظر عنه: كتابه، صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، سلسلة خزانة التراث، دار الشؤون الثقافية والعامة، وزارة الأعلام، بغداد، ١٩٨٩م، "مقدمة حمد الجاسر" ص ٧-٢٥، سيشار إليه تالياً بـ: الهمداني، صفة جزيرة العرب؛ حاجي خليفة، كشف الظنون ج ١، ص ١٤٤، ٧٨٥، ٩٧٢، ٩٨٣، ٩٨٦، ج ٢ ص ١٣٣٨، ١٤١٥، ١٨٢٢، ٢٠٥٠؛ البغدادى، إيضاح المكنون، ج ١ ص ٣٦٢، ٤٧٣؛ أغناطيوس يوليانيوفتش كراتشكوفسكي، تاريخ الأدب الجغرافي العربي، ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم، راجعه إيغور بلياييف، ج ١، الإدارة الثقافية، جامعة الدول العربية، القاهرة، ١٩٦٣م، ص ١٧٠-١٧٢، سيشار إليه تالياً بـ: كراتشكوفسكي، تاريخ الأدب الجغرافي؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٣، ص ٢٠٤.

★★ الميل: يساوي ثلث فرسخ وهو حوالي كيلومترين، انظر: فالترهنتس، المكايل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة عن الألمانية كامل العسلي، منشورات الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٧٠م، ص ٩٤-٩٥، سيشار إليه تالياً بـ: هنتس، المكايل.

★★★ أخذت هنا بملاحظة المحقق فيما يتعلق بتقديم ساحل أبين وكثيب يرامس على ساحل لحج. انظر، الهمداني، صفة جزيرة العرب، هامش (١) ص ٩٢.

(٤٦) الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٩٠-٩٢، قارن المعلومات الواردة أعلاه بالمصادر التالية: عبيد الله بن عبد الله بن خرداذبة (ت ٣٠٠هـ/٩١٣م)، المسالك والممالك، تحقيق دي خويه، ليدن، ١٨٨٩م، ص ١٣٤-١٤٩؛ قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد، أبو الفرج البغدادى، (ت ٣٢٨هـ/٩٣٧م أو ٣٣٧هـ/٩٤٩م)، الخروج وصناعة الكتابة، شرح وتعليق محمد حسين الزبيدي، سلسلة كتب التراث، ١١٠، وزارة الثقافة والاعلام، الجمهورية العراقية، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨١م، ص ٨٥-٨٦، وهناك نبذ نشرها دي خويه في نهاية كتاب ابن خرداذبة، المسالك، انظر المسالك، ص ١٨٨-١٩٣؛ محمد بن علي بن حوقل

النصبي، أبو القاسم (ت ٣٦٧هـ/ ٩٧٧م)، كتاب صورة الأرض؛ منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، [د.ت.]، ص ٤٣-٤٤؛ محمد بن محمد الإدريسي، أبو عبد الله (ت ٥٦٠هـ/ ١١٦٠م)، كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ج ١، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م، ص ٤٩-٥٧؛ ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي، شهاب الدين أبي عبد الله (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)، معجم البلدان، ج ٥، دار صادر، بيروت، ١٩٧٩م، ص ٤٤٧-٤٤٩؛ علي بن موسى بن سعيد المغربي (ت ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م)، المعروف بأبي الحسن، كتاب الجغرافيا، تحقيق اسماعيل العربي، ذخائر التراث العربي، منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٧٠م، ص ١١٧-١١٨؛ الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأهدل اليمني، بدر الدين أبو عبد الله (ت ٨٥٥هـ/ ١٤٥١م)، تحفة الزمن في تاريخ اليمن، تحقيق عبد الله محمد الحبشي، منشورات المدينة، شركة دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م، ص ١٢٣؛ اسماعيل بن علي الأكوخ، "مخالفات اليمن عند الجغرافيين المسلمين"، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد (٣٢)، السنة الحادية عشرة جمادى الأولى - شوال ١٤٠٧هـ/ كانون الثاني - حزيران ١٩٨٧م، ص ٩-١٠٤، وسيشار إليه تالياً بـ: الأكوخ، مخالفات اليمن.

(٤٧) الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٩٣-٩٤.

★ تسهياً للإحالة فقد نظمت اليمينين المترجم لهم في جدول مرفق وستكون الإحالة لأي منهم على النحو التالي: انظر: الجدول المرفق، ترجمة رقم.

(٤٨) الغزي، الكواكب، ج ١، انظر الجدول المرفق التراجم رقم ٢، ٣، ٧، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، و ترجمة السلطان أبي يزيد الرومي، ص ١٢٢-١٢٤، و ترجمة عبد الحليم المنزلاوي (ت بعد ٩٣٠هـ/ ١٥٢٣م)، ص ٢٢٣، و ترجمة عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م)، ص ٢٢٨، و ترجمة قايتباي بن محمد بن بركات سلطان مكة (ت ٩١٨هـ/ ١٥١٢م)، ص ٢٩٧، و ترجمة حسن العراقي (ت نيف وعشرين وتسعمئة للهجرة / بعد ١٥١٦م)، ص ١٨٣، و ترجمة عبد العزيز بن عبد اللطيف البستي (ت بعد ٩٢٠هـ/ ١٥١٤م)، ص ٢٣٨، ج ٢، ص ٧٧-٧٨، ترجمة أحمد بن عبد الحق السنباطي (ت ٩٥٠هـ/ ١٥٤٣م)، الإشارة إلى شهرته في أقطار الأرض ومنها اليمن، ص ١١١، ترجمة علي بن محمد البكري (ت ٩٥٢هـ/ ١٥٤٥م)، ص ١٩٥، ج ٣، ترجمة محمد بن علي البكري، (ت ٩٩٤هـ/ ١٥٨٦م)، الإشارة إلى تطواف أحد شيوخ البكري حيث يقول: "وحدثني الخواجا إبراهيم بن عثمان بن مكسب قال: كنت لا أقول أن في الدنيا مثل شيخ

الإسلام الشيخ بدر الدين والدك ، وقد دخلت مكة والمدينة واليمن ومصر وغيرها... " ص ٦٧ ، ترجمة محمد بن أبي الوفاء بن الموقع (ت ٩٧٣هـ / ١٥٦٦م) ، ص ٧٣ ، و ترجمة عبد العزيز بن خضير اليمني (ت ٩٦٧هـ / ١٥٥٩م) ، وكذلك الإشارة إلى أحمد بن خماش اليمني في الترجمة ذاتها ، ص ١٦٨ ، المؤلف نفسه ، لطف السمر ، ج ٢ ، ترجمة علي بن محمد البعلي ، (ت ١٠٠٣هـ / ١٥٩٤م) ، الإشارة إلى حجه ودخوله اليمن قبل سنة ٩٦٣هـ / ١٥٥٦م) مثل حجته الأولى سنة ٩٤٩هـ / ١٥٤٣م) ، ص ٥٤٩ .

(٤٩) انظر الجدول المرفق تراجم رقم ١، ٧، ١١، ١٤.

(٥٠) انظر الجدول المرفق ترجمة رقم ١٥، الغزي ، الكواكب ، ج ١ ، ترجمة علي بن يونس الخطيب (ت ٩٢٩هـ / ١٥٢٣م) الإشارة إلى ذهابه زبيد من اليمن ، ص ٢٨٠ . ج ٢ ، ترجمة عبد النافع بن عراق (ت ٩٦٢هـ / ١٥٥٥م) ، الإشارة إلى توليته قضاء زبيد من بلاد اليمن ، ص ١٨٤-١٨٥ . ج ٣ ، و ترجمة صالح القاضي الحنفي الكردي (ت غير واضح) ، الإشارة إلى ولايته قضاء صنعاء اليمن ، ص ١٦٠ : المؤلف نفسه ، لطف السمر ، ج ١ ، ص ٤٠٩-٤١٥ ، ترجمة حسين الدرووي (ت ١٠١١هـ / ١٦١١م) ، الحديث عن الشيخ محمد العجيمي قاضي جبلة وزبيد باليمن ، ص ٤١٠ .

(٥١) الغزي ، الكواكب ، ج ٢ ، ترجمة محمد بن عبد الكبير اليمني الحضرمي (ت بعد ٩٥٣هـ / ١٥٤٦م) ، ص ٢٤ .

(٥٢) الغزي ، الكواكب ، ج ١ ، انظر الجدول المرفق ترجمة رقم ٥ ، ورقم ٨ . الإشارة إلى القاضي جمال الدين الحضرمي ، ص ١١٣ .

(٥٣) الغزي ، الكواكب ، ج ٢ ، انظر الجدول المرفق الترجمتان ٨ ، ٩ .

(٥٤) الغزي ، الكواكب ، ج ١ ، ص ١٠٩ ، ١١٣-١١٤ ، ١٦٠ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ج ٢ ص ٤٤ ، ٧٥ ، ١١٣-١١٤ ، ١١٨ ، ١٥٦ ، ١٥٨-١٥٩ ، ج ٣ ص ٩٣ ، ٩٤-٩٥ ، ١٥٠ ، ١٥٩-١٦٠ ، ١٦٨ .

(٥٥) المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٢٤ ، ٢٩٧ ، ج ٢ ص ٧٧-٧٨ ، ١٥٠ ، ج ٣ ص ٧٣ .

(٥٦) المؤلف نفسه ، لطف السمر ، ج ١ ، ص ١٩٦-١٩٧ ، ٣٥٣ ، ج ٢ ص ٦٠١-٦٠٢ ،

(٥٧) انظر : الشذرات ، ج ٨ ، ص ١٩-٢٢ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٩-٤٣ ، ٤٥-٤٦ ، ٤٨-٤٩ ، ٥٨ ، ٦١-٦٤ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٩-٨٥ ، ٨٨-٩٢ ، ٩٤-٩٥ ، ٩٧-٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٥-١٠٦ ، ١١٨ ، ١٢٤-١٢٥ ، ١٢٧-١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٤٢-١٤٣ ، ١٥٦ ، ١٦٢-١٦٣ ،

۲۶۸، ۲۵۶-۲۵۴، ۲۵۲، ۲۴۸، ۲۲۸، ۲۱۲، ۱۹۱-۱۸۸، ۱۷۷-۱۷۶، ۱۷۰-۱۶۸  
 ۳۵۷، ۳۵۲، ۳۴۴-۳۴۳، ۳۴۱، ۳۳۷، ۳۲۱-۳۲۰، ۳۱۵-۳۱۴، ۲۹۲-۲۹۱، ۲۸۱  
 ۴۱۳، ۴۰۳، ۳۹۸-۳۹۷، ۳۸۷، ۳۸۳، ۳۷۹-۳۷۷، ۳۷۰، ۳۶۸-۳۶۷، ۳۶۳-۳۶۲  
 ۴۴۳-۴۴۲، ۴۳۹-۴۳۸، ۴۲۶-۴۲۵، ۴۲۳، ۴۱۸-۴۱۷

(٥٨) خلاصة الأثر، ج ١، ص ٢١-٣٩، ٦٤-٦٨، ٧٠-٧٨، ٨١-٨٢، ٨٤-٨٦، ٨٩-٩٠، ٩٢-٩٥، ٩٧-٩٩، ١٣١، ١٣٩-١٤٠، ١٤٤، ١٥٨-١٥٩، ١٦١-١٦٥، ١٨٠-١٨٤، ٢٠٤-٢٠٧، ٢١٨-٢٢١، ٢٢٥-٢٢٦، ٢٢٩-٢٣٠، ٢٣٣-٢٣٤، ٢٣٧-٢٣٨، ٢٤٣، ٢٥٠-٢٥٣، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٧٤، ٢٩٢، ٣٠١-٣٠٢، ٣١٥-٣١٦، ٣٢٤-٣٢٥، ٣٤٦-٣٤٧، ٣٦٤-٣٦٥، ٣٨٨، ٣٩٤-٣٩٦، ٤٠٤-٤٠٦، ٤١١-٤١٨، ٤٨٢-٤٨٣، ٤٨٥-٤٨٨، ٤٩٦-٥٠٠، ج ٢، ص ١٤-١٨، ٢٩-٤٠، ٦٤-٦٨، ٧٣-٧٦، ٨٠-٨١، ٩٤، ٩٩-١٠١، ١٠٤-١٠٥، ١٠٩، ١١٣-١١٦، ١٥٨-١٥٩، ١٨٦-١٩١، ٢٠٩-٢١٠، ٢١٢، ٢١٤-٢١٨، ٢٣٥-٢٣٧، ٢٤٥-٢٥٢، ٢٦٣-٢٦٧، ٢٦٩-٢٧٠، ٢٨٣-٢٨٩، ٢٩٨-٢٩٩، ٣٠٦-٣١٠، ٣٢٥-٣٢٧، ٣٤٤-٣٤٦، ٣٤٩-٣٥١، ٣٥٧-٣٦٦، ٣٧٧-٣٨٠، ٣٨٩-٣٩٠، ٤١٨-٤٢١، ٤٢٤، ٤٤٠-٤٤٢، ٤٦٩-٤٧٢، ج ٣، ص ٣٦-٤٢، ٤٩-٥٣، ٥٦-٦٤، ٦٧-٦٩، ٨٣-٨٥، ٨٨-٩٠، ٩٣-٩٦، ١٠٢-١٠٥، ١١٠-١٢٢، ١٢٥-١٢٨، ١٣٠-١٣٢، ١٤٢-١٤٦، ١٤٨-١٥٠، ١٥٢-١٥٧، ١٦٦-١٧٨، ١٧٧-١٧٨، ١٨٩-١٩٣، ١٩٥، ١٩٧، ٢٠٧-٢١٠، ٢١٤-٢١٥، ٢٢٣، ٢٣٤-٢٣٩، ٢٥٤، ٢٩٣-٢٩٩، ٣٠٣-٣٠٥، ٣١٨-٣٢١، ٣٣١-٣٣٢، ٣٣٤-٣٤٠، ٣٤٨-٣٥٢، ٣٥٠-٣٥٢، ٣٧٦، ٣٨٣-٣٨٥، ٣٨٩-٣٩٠، ٣٩٤-٣٩٧، ٤٠٣-٤٠٤، ٤٢٨-٤٣٢، ٤٥٥-٤٥٦، ٤٧٨-٤٨٨، ٤٩٢-٤٩٣، ج ٤، ص ٩، ١١، ٢٠-٢٤، ٢٦-٢٩، ٤٢-٤٣، ٥٦-٦٠، ٧٧-٨٢، ١٠٣-١٠٥، ١٢٢-١٢٣، ١٤٢، ١٥٢-١٥٣، ٢٢٥-٢٢٦، ٢٢٨-٢٢٩، ٢٨٠-٢٨٢، ٢٨٤-٢٨٥، ٢٩٠، ٢٩٦، ٢٩٦-٢٩٨، ٣١٣-٣١٤، ٤٠٣-٤٠٨، ٤٣١-٤٣٢، ٤٤٢-٤٤٧، ٤٦٠-٤٦١، ٤٦٤-٤٦٦، ٤٨٨-٤٨٩؛ وأما بالنسبة لتراجم النفحة انظر ج ٣، ص ٢٣٩-٦٠٩؛ وأما بالنسبة لتراجم الحجاز واليمن فهي كلها تقريباً ذات علاقة انظر عن المخطوطة: شريط رقم ٧١٠ مجموعة حاربت، Garrett Collection، جامعة برنستون-Princeton University.

ty، انظر صورة عنه في مركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية شريط رقم ١٤٠.

(٥٩) عبد القادر بن شيخ بن عبد الله بن شيخ العيدروس (ت ١٠٣٨هـ / ١٦٢٨م) من كبار

علماء حضرموت، استقر بالهند في مدينة أحمد آباد، انظر: المحبي، خلاصة الأثر، ج ٢، ص ٤٤٠-٤٤٢؛ محمد بن أبي بكر بن علوي الشلي (ت ١٠٩٣هـ/١٦٨٢م)، المشعر الروي في مناقب السادة الكرام آل باعلوي، ج ٢، جدة (معلومات من مقدمة محمد بن أحمد الشاطري لهذا الكتاب)، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ص ٣٣٤-٣٤١، سيشار إليه تالياً بـ: أبي بكر الشلي، المشعر الروي، محمد بن محمد بن يحيى بن زبارة اليمني، الملحق التابع للبدر الطالع، ج ١، القاهرة، ١٣٤٨هـ، ص ١٢٣، سيشار إليه تالياً بـ: زيارة، ملحق البدر الطالع؛ الزركلي، الأعلام، ج ٤، ص ٣٩؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٥، ص ٢٨٨.

(٦٠) أبو بكر الشلي، انظر: الهامش السابق؛ المشعر الروي، ج ١، ص ٥-١٢؛ المحبي، خلاصة الأثر، ج ٣، ص ٣٣٦-٣٣٨؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٩، ص ١٠٥؛ البغدادي، هدية العارفين، ج ٢، ص ٢٩٩.

(٦١) انظر الهامش السابق.

(٦٢) أحمد بن صالح بن محمد بن أبي الرحال (ت ١٠٩٢هـ/١٦٨١م)، انظر عنه: البغدادي، هدية العارفين، ج ١، ص ١٦٣؛ المؤلف نفسه، إيضاح المكنون، ج ٢، ص ٥٠٠؛ المحبي، خلاصة الأثر، ج ١، ص ٢٢٠-٢٢١؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ١، ص ٢٥٣.

(٦٣) الغزي، لطف السمر، ج ١، مقدمة محمود الشيخ، ص ١٣٦-١٣٩؛ ليلى الصباغ، من أعلام الفكر العربي في العصر العثماني الأول محمد الأمين المحبي وكتابه خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، الشركة المتحدة للتوزيع، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ص ٣٠٦-٣٣٦، سيشار إليه تالياً بـ: الصباغ، من أعلام الفكر العربي.

(٦٤) ذكر صلاح الدين المنجد كتاب التمتع بالإقران، وحاولت جاهداً العثور على نسخة من مخطوطته، ولكن دون جدوى، كما لم أجد المعلومات التي يذكرها الغزي في الكواكب في مخطوط ابن طولون، ذخائر القصر، الذي امتلك صورة عنه، علماً بأن هذا الكتاب هو ذيل للتمتع بالإقران كما يقول ابن طولون نفسه في الورقة الأولى من المخطوط "فهذا ذيل على كتابي التمتع بالإقران بين تراجم الشيوخ والأقران ذكرت في ضمنه النبلاء من طلبة الزمان الذين استحقوا اللاحق بأولئك الأعيان..." انظر ابن طولون، ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر، صورة بالمعهد العلمي الفرنسي بدمشق رقم: (١٣١٧٦: ٨) ص ١، سيشار إليه تالياً بـ: إبن طولون، ذخائر؛ صلاح الدين المنجد، معجم المؤرخين الدمشقيين وآثارهم المخطوطة والمطبوعة، دار الكتاب الجديد، بيروت، لبنان، ١٩٧٨م/١٣٩٨هـ، ص ٢٩٠-٢٩٨،



سيشار إليه تالياً بـ: المنجد، معجم المؤرخين.

(٦٥) الغزي، الكواكب، ج ١، ص ٢١٧، ج ٢، ص ١١٣-١١٤، ١٥٨-١٥٩.

★ هناك إشكال حول اسم الجمال بن خضر، فهل هو بهذا الإسم؟ أم أن اسمه جمال الدين محمد بن عمر الحضرمي، إن المصادر المتوفرة لم تسعف في جلاء الأمر، انظر: الغزي، الكواكب، ج ١، ص ٢١٧، ج ٢، ص ١١٣-١١٤، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج ٨، ص ١٧٦-١٧٧.

(٦٦) الغزي، الكواكب، ج ١، ص ٢١٧.

★ علي بن محمد بن علي بن عراقي المقرئ سعد الدين الشامي (ت ٩٦٣هـ / ١٥٥٦م)، انظر: الغزي، الكواكب، ج ٢، ص ١٩٧-١٩٩؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج ٨، ص ٣٣٧-٣٣٨؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ص ٤٩٤، ١٠٧٧؛ البغدادي، إيضاح المكنون، ج ٢، ص ٦٤٨؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٧، ص ٢١٨.

(٦٧) الغزي، الكواكب، ج ٢، ص ١٩٧-١٩٩.

(٦٨) المصدر نفسه، ص ١١٨.

★ الشيخ جار الله بن فهد المكي الهاشمي الشافعي (ت ٩٥٤هـ / ١٥٤٨م)، انظر عنه: الغزي، الكواكب، ج ٢، ص ١٣١؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج ٨، ص ٣٠١؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ص ٣٠٦، ٣٧٢-٣٧٣؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٣، ص ١٠٧.

(٦٩) الغزي، الكواكب، ج ٢، ص ١٢٥-١٢٦.

(٧٠) المصدر نفسه، ج ١، ص ٥.

★ عبد الله بن أحمد بن كثير الحضرمي (ت ٩٢٥هـ / ١٥١٩م)، انظر: الغزي، الكواكب، ج ١، ص ٢١٧؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج ٨، ص ١٣٦.

(٧١) المصدر نفسه، ج ٣، ص ١٦٨.

(٧٢) المصدر نفسه، ج ١، ص ١١٣-١١٤.

(٧٣) المصدر نفسه، ص ١٠٩.

(٧٤) المصدر نفسه، ص ١٦٠.

(٧٥) المصدر نفسه، ص ٧٥، يجزم ابن العماد الحنبلي، بأن الحسوي مات سنة ٩٣٦هـ/ ١٥٣٠م، علماً بأنه ينقل ترجمته هنا عن الغزي، انظر: ابن العماد الحنبلي، شذرات ج ٨، ص ٢١٢.

(٧٦) الغزي، الكواكب، ج ٢، ص ١٥٦.

(٧٧) المصدر نفسه، ج ٣، ص ١٥٠.

(٧٨) المصدر نفسه، ج ٢، ص ٤٤.

★ هو: محمد بن محمد بن حسين بن حسن شمس الدين القبيباتي المعروف بابن الشيخ سعد الدين الجبائي الشافعي (ت ١٠٢٠هـ/ ١٦١١م)، انظر: الغزي، لطف السمر، ج ١، ص ٥٦-٥٩؛ المحبي، خلاصة الأثر، ج ٤، ص ١٦٠-١٦١.

(٧٩) الغزي، الكواكب، ج ٣، ص ٩٣.

(٨٠) المصدر نفسه، ص ٩٣-٩٤.

(٨١) المصدر نفسه، ص ١٥٩-١٦٠.

(٨٢) المؤلف نفسه، لطف السمر، ج ٢، ص ٦٠١-٦٠٢.

(٨٣) المصدر نفسه، ص ٦٠٢.

(٨٤) المصدر نفسه، ج ١، ص ٣٥٣.

(٨٥) المصدر نفسه، ص ١٩٦-١٩٧.

(٨٦) المصدر نفسه، ج ٢، ص ٦٠١-٦٠٢.

(٨٧) المؤلف نفسه، الكواكب، ج ٢، ص ١١٣-١١٤.

★ هو: عبد القادر بن أحمد بن علي الفاكهي المكي (ت ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م)، انظر: الشوكاني، البدر الطالع، ج ١، ص ٣٦٠؛ العيدروسي، النور السافر، ص ٣١٦؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ص ١٨٤٥؛ البغدادي، هدية العارفين، ج ١، ص ٥٩٨؛ الغزي، الكواكب، ج ٣، ص ١٦٩؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٥، ص ٢٨٣.

(٨٨) الغزي، الكواكب، ج ٢، ص ١١٣-١١٤.

- (٨٩) انظر هامش ٧١ أعلاه .
- (٩٠) الغزي، الكواكب، ج ٣، ص ١٦٨ .
- (٩١) انظر هامش ٨٥ أعلاه .
- (٩٢) الغزي، الكواكب، ج ١، ص ٦؛ عيسى أبو سليم، معادن الذهب، ص ٢٢٤ .
- (٩٣) انظر الغزي، الكواكب، ج ١، حروف: التاء، ص ١٦٨، الضاد، ص ٢١٥، الطاء، ص ٢١٦، الهاء، ص ٣١٢، ج ٢، التاء، ص ١٣٠، التاء، ص ١٣٠، الذال، ص ١٤٣، الضاد، ص ١٥٤، الطاء، ص ١٥٤، الظاء، ص ١٥٤، الغين، ص ٢٣٨، ج ٣، التاء، ص ١٣٨، التاء، ص ١٣٨، الذال، ص ١٥٢، الضاد، ص ١٦١، الطاء، ص ١٦١، الظاء، ص ١٦١، الكاف، ص ٢٠٣، اللام، ص ٢٠٣، الهاء، ص ٢١٨، اللام، ص ٢١٨؛ المؤلف نفسه، لطف السمر، ج ١، ص ٣٥٠، ج ٢، الذال، ص ٤٦٣، اللام، ص ٦٢٨، الواو، ص ٦٩٤، اللام ألف، ص ٦٩٤.
- (٩٤) الغزي، الكواكب، حروف التاء، ص ١٦٨، الدال، ص ١٩٢-٣، الذال، ص ١٩٤، الظاء، ص ٢١٦، الغين، ص ٢٩٢، اللام، ص ٣٠١، الواو، ص ٣١٢، ج ٢، الرء، ص ١٤٣-١٤٤، اللام، ص ٢٤٥، ج ٣، الغين، ص ١٩٨، الفاء، ص ١٩٩؛ المؤلف نفسه، لطف السمر، ج ٢، حروف الدال، ص ٤٣٩، الشين، ص ٤٧٣-٤٧٤، الطاء، ص ٤٨٠، الظاء، ص ٤٨٢، الهاء، ص ٦٩٣.
- (٩٥) الغزي، الكواكب، ج ١، ص ٦.
- (٩٦) المصدر نفسه .
- (٩٧) الغزي، لطف السمر، ج ٢، ص ٦١٠ .
- (٩٨) المصدر نفسه .
- (٩٩) المصدر نفسه، ص ٦١١ .
- (١٠٠) المصدر نفسه، ص ٦١٢ وما بعدها .
- (١٠١) انظر الجدول المرفق تراجم رقم: ١، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٥ .
- (١٠٢) المصدر نفسه، تراجم رقم: ٢، ٥، ٦، ٨، ١٢، ١٣، ١٤، ١٧، ٢٣ .

- (١٠٣) المصدر نفسه، تراجم رقم: ١، ٤، ٧، ١١.
- (١٠٤) المصدر نفسه، تراجم رقم: ١١، ١٥.
- (١٠٥) المصدر نفسه، ترجمة رقم: ٢٥.
- (١٠٦) المصدر نفسه، ترجمة رقم: ١١.
- (١٠٧) المصدر نفسه، ترجمة رقم: ٩.
- (١٠٨) المصدر نفسه، ترجمة رقم: ٢١.
- (١٠٩) الغزي، الكواكب، ج ٢، ص ١١٤. انظر النور السافر، ص ١٢٧-١٣٣.
- (١١٠) المصدر نفسه، ج ٣، ص ٩٣-٩٤.
- (١١١) المصدر نفسه، ص ١٦٨.
- (١١٢) المصدر نفسه.
- (١١٣) المصدر نفسه.
- (١١٤) انظر الجدول المرفق التراجم رقم: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٤٣، ٤٤، ٢٥.
- ★ الزواهرة، تاريخ الحياة الاجتماعية، ص ١١٥.
- (١١٥) العيدروسي، ص ٢٣-٢٤.
- (١١٦) ابن العماد الحنبلي، ج ٨، ص ٧٨-٧٩.
- (١١٧) أبو بكر الشلي، ج ٢، ص ٧٢-٨٣.
- (١١٨) الغزي، لطف السمر، ج ١، ص ٣٥٣.
- (١١٩) المصدر نفسه، ج ٢، ص ٦٠١-٦٠٢.
- (١٢٠) المصدر نفسه، ص ٦٠٢.
- (١٢١) الغزي، الكواكب، ج ١، ص ١٠٩، مُقَرَى بالضم ثم السكون، وراء، وألف مقصورة، قرية على مرحلة من صنعاء، وهي أحد مخاليف اليمن وفيها وادي رَمَع، وهي غربي زمار.

انظر عنها: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ١٧٣؛ الأكوغ، "مخالف اليمن"، ص ٥٢، ص ٦٧.

(١٢٢) الغزي، الكواكب، ج ٢، ص ٧٥، ١١٣-١١٤، ١١٨، ١٥٨-١٥٩، زَبِيد، مدينة يمنية انشئت في عصر الخليفة المأمون العباسي وهي مدينة شهيرة بالعلم وينسب إليها كثير من العلماء، وتقع على ساحل المنذب، انظر عنها: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٣، ص ١٣١-١٣٢؛ الأكوغ، "مخالف اليمن"، ص ١٩، ٣٠، ٤٩، ٦٩.

(١٢٣) الغزي، الكواكب، ج ٣، ص ١٥٠، وُصاب: جبل يحاذي زبيد باليمن وفيه عدة بلاد وحصون وقرى، وهناك مخالف يُدعى بوصاب العالي ووصاب السافل. انظر عن وُصاب: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ٣٧٨؛ الأكوغ، "مخالف اليمن"، ص ٧٦-٧٧.

(١٢٤) الغزي، الكواكب، ج ٣، ص ١٥٩-١٦٠، أصاب ذكرها، كما يقول اسماعيل ابن الأكوغ، صاحب تاج العروس، وذكر جملة من المخالف كمخلاف إصاب. ولم أجد ذكراً لأصاب بالهمزة في معجم البلدان. انظر: الأكوغ، "مخالف اليمن"، ص ٧٢.

(١٢٥) الغزي، الكواكب، ج ٣، ص ١٥٩-١٦٠، خولان: أحد مخالف اليمن ويطلق على مكانين في اليمن في منطقة صعدة، والآخر شرقي صنعاء ويقال خولان العالية وخولان قضاة، انظر عن خولان: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٤٠٧؛ الأكوغ، "مخالف اليمن"، ص ٢١، ٥٧-٥٨، ٦٨.

(١٢٦) الغزي، لطف السمر، ج ٢، ص ٦٠١-٦٠٢، الشَّحر: مكان بين عدن وصنعاء على ساحل المحيط الهندي، انظر عن الشَّحر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٣، ص ٣٢٧-٣٢٨؛ الأكوغ، "مخالف اليمن"، ص ٩٨؛ عبيد الله بن عبد العزيز البكري الاندلسي (ت ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ح ٣، تحقيق مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، ص ٧٨٣، سيشار إليه تالياً بـ: البكري، معجم ما استعجم.

(١٢٧) الغزي، الكواكب ج ١، ص ١٠٩، حراز هي ناحية كبيرة وتقع قرب زبيد، ويتبعها عدة مخالف وبها تصنع الأطباق: الحرازية، انظر عن حراز، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٢٣٤؛ الأكوغ، "مخالف اليمن"، ص ١٥، ٣١، ٥٣، ٧٤؛ البكري، معجم ما استعجم، ج ٢، ص ٤٣٣.

- (١٢٨) انظر الجدول المرفق ، ترجمة رقم ٧ .
- (١٢٩) المصدر نفسه ، ترجمة رقم ١٣ .
- (١٣٠) المصدر نفسه ، ترجمة رقم ١ .
- (١٣١) المصدر نفسه ، ترجمة رقم ٣ .
- (١٣٢) المصدر نفسه ، ترجمة رقم ٥ .
- (١٣٣) المصدر نفسه ، ترجمة رقم ٨ .
- (١٣٤) المصدر نفسه ، ترجمة رقم ٢٧ .
- (١٣٥) المصدر نفسه ، ترجمة رقم ١٠ .
- (١٣٦) المصدر نفسه ، ترجمة رقم ١١ .
- (١٣٧) المصدر نفسه ، ترجمة رقم ١٤ .
- (١٣٨) المصدر نفسه ، ترجمة رقم ١٥ .
- (١٣٩) انظر الجدول المرفق ، تراجم رقم : ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٩ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ .
- (١٤٠) المصدر نفسه ، ترجمة رقم ١١ .
- (١٤١) المصدر نفسه ، ترجمة رقم ٥ .
- (١٤٢) المصدر نفسه ، ترجمة رقم ٢٢ .
- (١٤٣) المصدر نفسه ، ترجمة رقم ٦ .
- (١٤٤) المصدر نفسه ، ترجمة رقم ١٢ .
- (١٤٥) المصدر نفسه ، ترجمة رقم ١٤ .
- (١٤٦) المصدر نفسه ، ترجمة رقم ١٦ .
- (١٤٧) المصدر نفسه ، ترجمة رقم ١٨ .
- (١٤٨) المصدر نفسه ، ترجمة رقم ٢ .

- (١٤٩) المصدر نفسه، ترجمة رقم ١٧ .
- (١٥٠) المصدر نفسه، ترجمة رقم ١٩ .
- (١٥١) المصدر نفسه، ترجمة رقم ٢٠ .
- (١٥٢) المصدر نفسه، تراجم رقم: ٢، ٤، ٥، ١١، ١٢، ١٤ .
- (١٥٣) المصدر نفسه، تراجم رقم: ١١، ١٢، ١٤ .
- (١٥٤) المصدر نفسه، الترجمتين رقم: ٢، ١٤ .
- (١٥٥) المصدر نفسه، تراجم رقم: ١، ٣، ٧، ١٣، ١٤، ١٥ .
- (١٥٦) المصدر نفسه، ترجمة رقم ١٠ .
- (١٥٧) المصدر نفسه، ترجمة رقم ٢ .
- (١٥٨) المصدر نفسه، ترجمة رقم ١٢ .
- (١٥٩) المصدر نفسه، تراجم رقم: ٢، ١١، ١٢ .
- (١٦٠) المصدر نفسه، ترجمة رقم ٥ .
- (١٦١) المصدر نفسه، ترجمة رقم ٢٢ .
- (١٦٢) المصدر نفسه، ترجمة رقم ٢٢ .
- (١٦٣) المصدر نفسه، ترجمة رقم ١٥ .
- (١٦٤) المصدر نفسه، ترجمة رقم ٨ .
- (١٦٥) المصدر نفسه، ترجمة رقم ٢٧ .
- (١٦٦) المصدر نفسه، ترجمة رقم ١١ .
- (١٦٧) المصدر نفسه، ترجمة رقم ٢٥ .
- (١٦٨) حاجي خليفة، ج١، ص١٧، ٢٥٠، ٥٣٧، ج٢، ص١١٥٠، ١١٩٤، ١٤٩٤، ١٧٧٩، ١٧٨٠ .
- (١٦٩) البغدادي، ج١، ص٤٤٥ .

- (١٧٠) المؤلف نفسه، ج ١، ص ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٥٣، ٣٣٢، ٣٦١-٣٦٢، ج ٢، ص ٩١، ٢٢٥.
- (١٧١) كحالة، ج ٣، ص ٦٥، ج ٥، ص ١٥٩، ج ٦، ص ٢١.
- (١٧٢) الشوكاني، ج ١، ص ٣٣٥-٣٣٦.
- (١٧٣) العيدروسي، ص ٧٧-٨٥، ١١٦، ١٢٧-١٣٣.
- (١٧٤) الزركلي، ج ١، ص ١٨٨، ج ٣، ٣١٨.
- (١٧٥) انظر هامش رقم ٥٧ أعلاه.
- (١٧٦) انظر الجدول المرفق، ترجمة رقم ٢، و ترجمة رقم ١٣.
- (١٧٧) المصدر نفسه، ترجمة رقم ٨.
- (١٧٨) المصدر نفسه، ترجمة رقم ١١.
- (١٧٩) المصدر نفسه، ترجمة رقم ١٣.
- (١٨٠) المصدر نفسه، ترجمة رقم ٢.

★ ابن حجر الهيتمي، هو: أحمد بن محمد بن محمد ابن حجر الهيتمي، السعدي الأنصاري الشافعي (شهاب الدين، أبو العباس) (ت ٩٧٣هـ/ ١٥٦٦م)، انظر عنه: الغزي، الكواكب، ج ٢، ص ١٤٤؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج ٨، ص ٣٧٠-٣٧٢؛ العيدروسي، النور السافر، ص ٢٥٨-٢٦٣؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ص ٥٧-٦٠، ١٢٨، ٣٠٧، ٦٢٠، ٧٣٥، ١٠٥٩، ١٠٨٣، ١٣٢٤، ١٣٤٩، ١٥٠٢؛ الشوكاني، البدر الطالع، ج ١، ص ١٠٩؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٢، ص ١٥٢.

(١٨١) الغزي، الكواكب، ج ٢، ص ١١٣-١١٤.

(١٨٢) المصدر نفسه.

★★ اليافعي هو: عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح اليافعي اليمني ثم المكي الشافعي عفيف الدين (٧٦٨هـ/ ١٣٦٧م)، انظر عنه: حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ٢، ص ١٥٠١؛ البغدادي، هدية العارفين، ج ١، ص ٤٦٥-٤٦٦؛ الشوكاني، البدر الطالع، ج ١، ص ٣٧٨؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٦، ص ٣٤.



★★ ابن عربي، هو: محمد بن علي بن محمد الطائي، الحاتمي، المرسي، محي الدين، الشيخ الأكبر، (ت ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م)، انظر: الزركلي، الأعلام، ج ٦، ص ٢٨١-٢٨٢؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ١١، ص ٤٠.

(١٨٣) الغزي، الكواكب، ج ٣، ص ٩٣-٩٤.

(١٨٤) المصدر نفسه.

★ كتاب جامع الأصول، هو: هو جامع الأصول لأحاديث الرسول، تأليف أبي السعادات مبارك بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري الشافعي المتوفى سنة ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م، وله عدة مختصرات من أهمها كتاب ابن الديبع المسمى بـ: تيسير الوصول إلى جامع الأصول، انظر تفصيلاً عنهما في: حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ص ٥٣٥-٥٣٧.

(١٨٥) الغزي، الكواكب، ج ٣، ص ٩٣، البيضاوي، هو: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر البيضاوي الشافعي (توفي في تبريز سنة ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م أو ٦٩٢هـ/ ١٢٩٢-٩٣)، انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ص ١٨٦-١٨٨؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٦، ص ٩٧-٩٨؛ الزركلي، الأعلام، ج ٤، ص ١١٠.

(١٨٦) الغزي، الكواكب، ج ٣، ص ١٥٩، التيسير، هو: كتاب في القراءات السبع، وضعه الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني، (ت ٤٤٤هـ/ ١٠٥٢م)، وهو مختصر مشتمل على القراءات السبع عند قراء الأمصار وما اشتهر وانتشر من القراءات والروايات عند التالين وصح وثبت عند أئمة المتقدمين. انظر عنه: حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ص ٥١٩؛ الذهبي، سير، ج ١٨، ص ٧٧، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج ٣، ص ٢٧٢.

(١٨٧) الغزي، الكواكب، ج ٣، ص ١٥٩، الشاطبية، هي كتاب حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع المثاني وهي القصيدة المشهورة بالشاطبية من تأليف الشيخ أبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي الضرير (ت ٥٩٠هـ/ ١١٩٤م)، ولهذه القصيدة شروح عديدة. انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ص ٦٤٦-٦٤٩؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج ٤، ص ٣٠١؛ الذهبي، سير، ج ٢١، ص ٢٦١-٢٦٤؛ المؤلف نفسه، دول الإسلام، ج ٢، ص ٧٦؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج ٤، ص ٧١-٧٣؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٨، ص ١١٠-١١١.

(١٨٨) الغزي، الكواكب، ج ٣، ص ١٦٠، الموطأ: كتاب في الحديث من تأليف الإمام مالك بن أنس الحميري الأصبحي المدني المتوفى سنة ١٧٩هـ/ ٧٩٥م، وكان الإمام مالك إمام دار الهجرة

ووضع كتابه الموطأ لجمع صحيح الحديث لكنه جمع الصحيح عنده لأعلى اصطلاح أهل الحديث لانه يرى المراسيل والبلاغات صحيحة، ووضعت عليه عدة كتب لشرحه، انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ٢، ص ١٩٠٧-١٩٠٨؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٨، ص ١٦٨-١٦٩؛ الزركلي، الأعلام، ج ٥، ص ٢٥٧-٢٥٨.

(١٨٩) الغزي، الكواكب، ج ١، ص ١٠٩، ص ١٦٠، ج ٢، ص ١٤٣، ج ٣، ص ١٦٠، المنهاج: هو كتاب منهاج الطالبين في مختصر المحرر في فروع الشافعية ألفه الإمام محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف الدين النووي الشافعي (ت ٦٧٦هـ/١٢٧٧م)، ومؤلفه عدة كتب في الحديث وغيره منها: رياض الصالحين، والاذكار. انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ٢، ص ١٨٧٣-١٨٧٦؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج ٥، ص ٣٥٤-٣٥٦.

(١٩٠) الغزي، الكواكب، ج ٣، ص ١٦٠، كذلك انظر الهامش السابق.

(١٩١) الغزي، الكواكب، ج ٣، ص ١٥٩، انظر هامش رقم ١٨٩ أعلاه.

(١٩٢) الغزي، الكواكب، ج ٣، ص ١٦٠، العقيدة الشيبانية: قصيدة ألفية للإمام أبي عبد الله محمد الشيباني (ت ١٨٩هـ/٨٠٥م)، شرحها الشيخ علوان بن عطية الحموي الشافعي (ت ٩٣٦هـ/١٥٣٠م)، وسماه بديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني، وشرحها النجم أبو عبد الله بن قاضي عجلون (ت ٨٧٦هـ/١٤٧٢م)، وسماه المعتقد الإيماني على عقيدة الإمام الشيباني، وشرحها أيضاً محمد ابن علي بن علان المكي (ت ١٠٥٧هـ/١٦٤٧م)، وسماه أيضاً بديع المعاني. انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ٢، ص ١١٤٣-١١٤٢؛ الغزي، الكواكب، ج ٢، ص ٢٠٦-٢١٣؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٩، ص ٢٠٧، ج ١٠، ص ٢٢٣-٢٤.

(١٩٣) الغزي، الكواكب، ج ٣، ص ١٦٠، ألفية الحديث: هي ألفية العراقي في أصول الحديث وهو: الشيخ الإمام الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ/١٤٠٣م)، ولخص فيها كتاب علوم الحديث لابن الصلاح وزاد على كتاب ابن الصلاح وكان لها عدة شروح، انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ص ١٥٦-١٥٧؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج ٧، ص ٥٥-٥٧؛ الشوكاني، لبدر الطالع، ج ١، ص ٣٥٤-٣٥٦؛ البغدادي، هدية العارفين، ج ١، ص ٥٦٢؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٥، ص ٢٠٤.

(١٩٤) الغزي، الكواكب، ج ٣، ص ١٥٠، الارشاد في الفقه: هو الارشاد في فروع الشافعية لشرف الدين اسماعيل بن أبي بكر بن المقرئ اليمني الشافعي (ت ٨٣٦هـ/١٤٣٢م)، اختصر فيها الحاوي الصغير للقزويني وشرحه في مجلدين ولهذا الكتاب عدة شروح، انظر:

حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ص ٦٩، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج ٧، ص ٢٢٠-٢٦٢؛ الشوكاني، البدر الطالع، ج ١، ص ١٤٢-١٤٥؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٢، ص ٢٦٢؛ الزركلي، الأعلام، ج ١، ص ٣١٠-٣١١.

(١٩٥) الغزي، الكواكب، ج ٣، ص ١٦٠، هي ورقات قليلة في أصول الفقه وضعها إمام الحرمين الشريفين عبد الملك بن عبد الله الجويني الشافعي (ت ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م)، ولها عدد من الشروح، انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ٢، ص ٢٠٥-٢٠٦؛ الذهبي، سير، ج ١٨، ص ٤٦٨-٤٧٧؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٦، ص ١٨٤-١٨٥.

(١٩٦) الغري، الكواكب، ج ١، ص ١٠٩، ج ٣، ص ١٦٠.

(١٩٧) المصدر نفسه، ج ٣، ص ٩٣، ١٦٠.

(١٩٨) المصدر نفسه، ج ١، ص ١٠٩، التنبيه: هو كتاب في فروع الفقه الشافعي وهو أحد الكتب الخمسة المشهورة المتداولة بين الشافعية وأكثرها تداولاً كما صرح به النووي في تهذيبه والكتاب من تأليف أبي اسحق إبراهيم بن علي الفقيه الشيرازي الشافعي (ت ٤٧٦هـ / ١٠٨٣م)، ووضعت شروح كثيرة على هذا الكتاب، انظر: الذهبي، سير، ج ١٨، ص ٤٥٢-٤٦٤؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج ١، ص ٢٩-٣١؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج ٣، ص ٣٤٩-٣٥١؛ الزركلي، الأعلام، ج ١، ص ٥٠؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ١، ص ٦٨.

(١٩٩) الغزي، الكواكب، ج ٣، ص ١٦٠، النخبة: هو نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٩م)، وهو متن في علوم الحديث، ووضعت عليه عدة شروح، انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ٢، ص ١٩٣٦-١٩٣٧؛ الشوكاني، البدر الطالع، ج ١، ص ٨٧-٨٨؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٢، ص ٢٠-٢٢؛ الزركلي، الأعلام، ج ١، ص ١٧٨-١٧٩، ونشر شرح ابن حجر نفسه للنخبة في دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠١هـ / ١٩٨١.

(٢٠٠) الغزي، الكواكب، ج ٢، ص ١٤٤، الحاوي: هو كتاب في فروع الفقه الشافعي وهناك أكثر من كتاب بهذا الاسم، المقصود منها هنا الحاوي الصغير لنجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني الشافعي (ت ٦٦٥هـ / ١٢٦٦م)، ووضعت عليه عدة شروح، انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ص ٦٢٥-٦٢٦؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٥، ص ٢٦٧.

(٢٠١) الغزي، الكواكب، ج ٣، ص ٩٣، الخرقى هو: مختصر أبي القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله الخرقى البغدادي الحنبلي (ت ٣٣٤هـ / ٩٤٦م). انظر: ابن العماد الحنبلي، شذرات،

- ج ٢، ص ٣٣٦؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ص ٤٤٦، ج ٢، ص ١٤١٥؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٧، ص ٢٨٢-٢٨٣.
- (٢٠٢) الغزي، الكواكب، ج ٣، ص ٩٤.
- (٢٠٣) المصدر نفسه.
- (٢٠٤) المصدر نفسه، ص ١٦٠، المقصود بالسيرة النبوية هنا تهذيب السيرة النبوية لابن هشام.
- (٢٠٥) الغزي، الكواكب، ج ١، ص ١٠٩، ج ٢، ص ٧٥، الألفية المقصودة هي الفية ابن مالك في النحوات الشروح المتداولة بين طلبة اللغة العربية، ومن أشهر شروحيها شرح ابن عقيل.
- (٢٠٦) الغزي، الكواكب، ج ٢، ص ٧٥.
- (٢٠٧) المصدر نفسه، ج ٣، ص ١٦٠، والنزهة هي: نزهة الحساب وضعها الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد بن الهائم (ت ٨١٥هـ/١٤١٢م)، انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ٢، ص ١٩٤٢؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات، ج ٧، ص ١٠٩؛ الشوكاني، البدر الطالع، ج ١، ص ١١٧-١١٨؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٢، ص ١٣٧؛ الزركلي، الأعلام، ج ١، ص ٢٢٦.
- ★ المدرسة الكاملية، انشأها الملك الكامل الأيوبي سنة ٦٢٢هـ/١٢٢٥م، انظر عنها: أحمد بن علي المقرئ، تقي الدين أبي العباس، (ت ٨٤٥هـ/١٤٤٢م)، كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، المعروف بالخطط المقرئية، ج ٢، مكتبة المثنى، بغداد، طبعة جديدة بالأوفست، [د.ت]، ص ٣٧٥، سيشار إليه تالياً بـ: المقرئي، الخطط المقرئية.
- (٢٠٨) الغزي، الكواكب، ج ١، ص ١٠٩.
- (٢٠٩) المصدر نفسه، ص ١٢٤، ٢٩٧.
- (٢١٠) المصدر نفسه، ج ٢، ص ١١٣-١١٤.
- (٢١١) المصدر نفسه، ج ٣، ص ٩٣.
- (٢١٢) المصدر نفسه، ص ٩٣-٩٤.
- (٢١٣) انظر الهوامش ١٤٠-١٥١ أعلاه.
- (٢١٤) الغزي، الكواكب، ج ٢، ص ١١٨.